

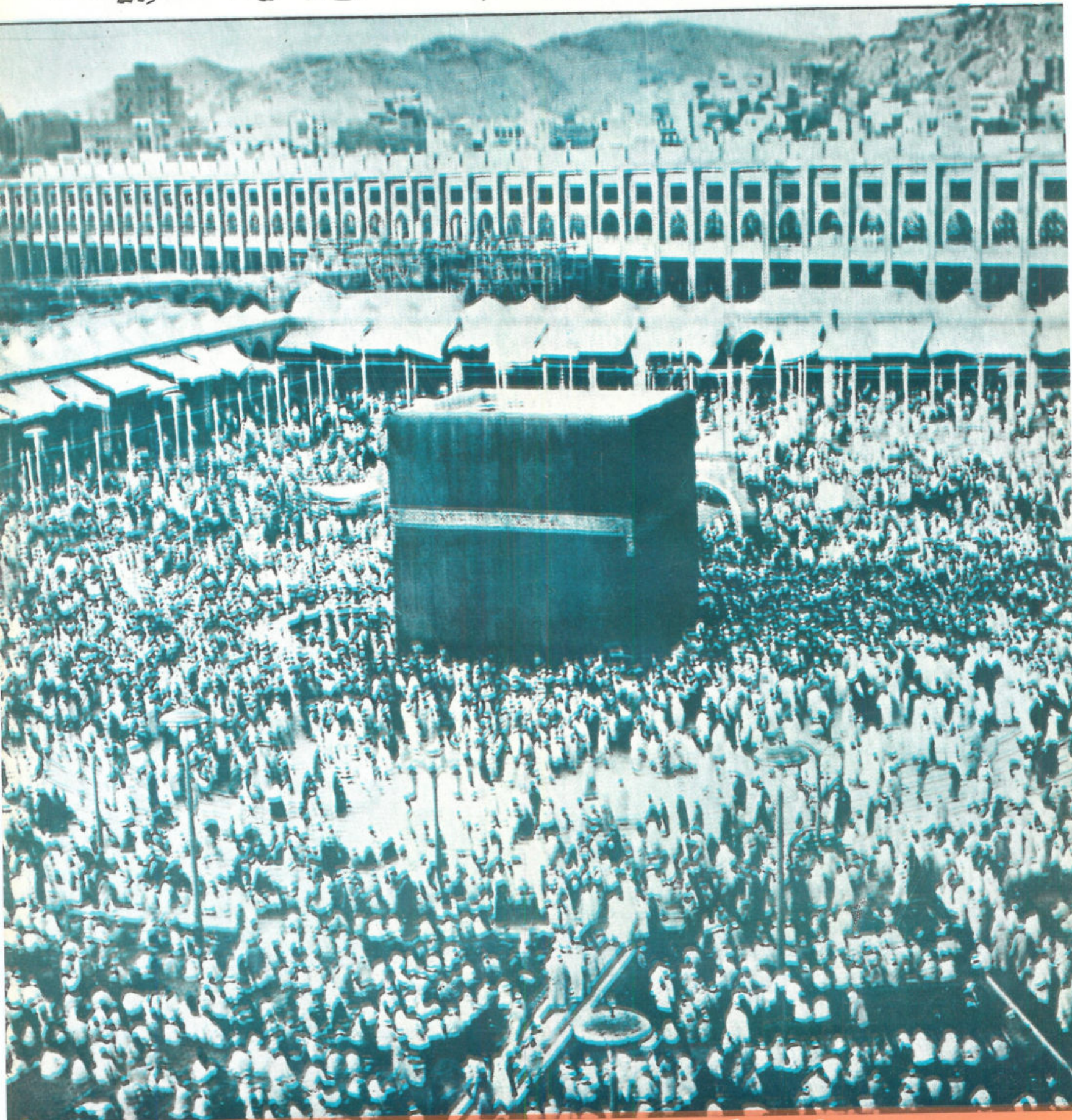
العدد ٤٣ ١٦ ذوالقعدة ١٣٩٠ - ١٢ يناير ١٩٧١
الشمس - ٥ فلسا



المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

«وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا..»



مع هذا العدد هدية: كتاب مناسك الحج - اطلبه من البائع مجاناً

التكبير

التكبير مشروع في الاماكن العالية ، وحال ارتفاع العبد ، وحيث يقصد الاعلان ، كالتكبير في الاذان ، والتكبير في الاعياد ، والتكبير اذا علا شرفا (مرتفعا) والتكبير اذا رقي الصفا والمروة (صعد) والتكبير اذا ركب الدابة (ومثلها السيارة والطائرة) والتسبيح في الاماكن المنخفضة وحيث ما نزل العبد . كما في السنن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا علونا كبرنا ، واذا هبطنا سبحنا فوضعت الصلاة على ذلك »

ابن تيمية

الناجحون

ان الناس جميعا في خسران الا من اتصفوا بأربعة أشياء :
١ - الايمان ٢ - العمل الصالح ٣ - التواصي بالحق ٤ - التواصي بالصبر .. فيعملون الخير ويدعون الى العمل به ، ولا يزعجهم عن الدعوة اليه ما يلاقونه من مشقة وبلاء .
محمد مصطفى المراغي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير المفردات

« وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا » سورة « النبا »
المعصرات : السحاب والفيوم اذا اعصرت اي حان وقت ان تعصر الماء فيسقط منها .
الثجاج : كثير الانصباب عظيم السيلان ، والمراد به المطر .



الحق أحق أن يتبع

الحق الذي تكمل باعتناقه - وانت فرد - هو الذي تكمل باعتناقه وانت دولة .
ان الحق ليس الشمعة التي تضئك من الداخل فقط ، بل هو الشعاع الذي تبصر عليه طريقك في الحياة كذلك .

طوق قلبك



هدية المجاهدين المخلصين جزء (سفر) !

ونكروه بدمع كان يسكه باسم القداسات من زور وبهتان غنت هزيمتهم حمدا لوقفنا فعاد نصرهموا صيحات منان !

نهاية التقليد الأعمى !

عن أبي واقد الليثي « ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات انواط يعلقون عليها اسلحتهم ، قالوا : يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط !! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ! هذا كما قال قوم موسى : اجعل لنا الها كما لهم آلهة !! والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم »
أخرجه الترمذي

بيع الضمائم

طلب ملك من ملك مغرب من شاعر عربي فركبه ، فاعتذر ان يعطيها له بي ثمن كان !! وقال :

أبيات اللعن ! ان سكاب علق : نفيس لا تعار ولا تباع ولكن كان الضمير عند هؤلاء الذين يشتغلون في الحكومات الاجنبية ، او يقيمون من محطاتها ما لا يرضى به ضميرهم ولا يصدقهم علمهم ، او يصدرون صحفا ، او يؤلفون كتباً على جمالة او راتب شهري ، اذل وارخص من جواد « الجاهلي » .. فهو يمار ويباع ، وذلك لم يكن ليعار ولا ليبيع !!
ابو الحسن الندوي

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كُنُوبًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي						المواقيت بالزمن الفروي						١٩٧٠	١٩٧١	الاسبوع
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	فجر	ديسمبر	جانفوري	الاسبوع
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	الاسبوع
٣٠	٦	٨	٥	٤٩	٢	٥٦	١١	٤٣	٦	١١	٥	٢٢	١٤	١٦
٣١	٩	٥٠	٥٦	٤٣	١١	٢٢	٤١	٤٧	٣٤	٢	١٤	١٣	١٤	١٧
٣٢	١٠	٥١	٥٧	٤٣	١١	٢٢	٤١	٤٧	٣٣	١	١٥	١٥	١٥	١٨
٣٣	١١	٥٢	٥٧	٤٣	١١	٢٢	٤١	٤٦	٣٢	٠٠	١٦	١٦	١٦	١٩
٣٤	١٢	٥٣	٥٧	٤٣	١١	٢٢	٤١	٤٦	٣١	٥٩	١٧	١٧	٢٠	٢٠
٣٤	١٢	٥٣	٥٨	٤٢	١٠	٢٢	٤١	٤٥	٣٠	٥٨	١٨	١٨	٢١	٢١
٣٥	٦	١٣	٥٤	٤٢	١٠	٢٢	٤١	٤٥	٢٩	٥٧	١٩	١٩	٢٢	٢٢



رئيس التحرير: هشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهورى

الرحلة المباركة



ويقصفونه بقوة حتى يتخلصوا
من سلطانه واغرائه .
ويمضي الركب على الطريق
.. ويلتقي بسيد الطريق .
.. سيد البشر .. استاذ
العالمين .. ومعلم الناس ..
القائد الامام حبيب قلوبنا ونور
وضياء نفوسنا .. سيدنا
رسولنا محمد صلى الله عليه
وسلم .. ويكون اللقاء الكبير
ويعود الحجيج .. رحمة الله
تحفهم على الطريق يعودون
بحياة جديدة .. كانتهم ولدوا
ليومهم يعودون لمواصلة مسيرة
الحياة على الطريق السوي .
أسعد بها من رحلة وأسعد
بهم من رجال ونساء فعلى بركة
الله سيروا والجميع معكم
بقلوبهم وعواطفهم ودعائهم .

روعا عطش صفيها ..
ويمضي الموكب الى القمة العالية
الى غرفة .. ويتمثلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وكانه يقف فيهم خطيبا يحدد
نشاط أمته ويبعث فيها
الحياة ..
ويمضي الموكب على الطريق
من نسك الى نسك وبقوة
يندفع الحجيج الى حيث يتمثل
الشيطان والشر والاثم والبغي
في الرمي فيقذفونه بحجارة

ما قامت الارض .. لكل ابناء
الارض ..
رحلة الاغتسال والطهر
والصفاء والحب .. اغتسال
الانسان من آثامه وعصيان
الله .. وتطهره من آثامه في
حق الناس الناس جميعا
.. ثم يخرج من
دنياه متجردا من ثيابه الا
ما يستره ويندمج في الناس
جميعا في موكب تلقى فيه
الطبقات والدرجات وتطوف
أرواحهم في موكب ملائكي كبير
.. ويمضي ركبهم مع ابراهيم
واسماعيل .. وينتهي الى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم .. وأبي بكر وعمر ..
هؤلاء كانوا على هذا الطريق
.. ويمضي الموكب الكبير على
طريق أم اسماعيل عدوا بين
الصفاء والمروءة .. في لهفة
الى رحمة الله كلفة الام التي

بدات وفود الحجاج تزحف
من اركان الارض مليئة مكبرة
مهلة .. « لبيك اللهم لبيك »
من ادغال أفريقيا .. واعماق
آسيا .. وتلوج أوربا خرج
المسلمون والمسلمات في رحلة
طويلة ينشدون بيت الله ..
« وأذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا وعلى كل صامر يأتين من
كل فج عميق » .. رحلة مضت
عليها مئات السنين والمسلمون
لا يزالون على الطريق ..
الحر والبرد والجوع ومخاوف
الطريق وآلام السفر لم
تصرفهم عن قبلتهم فالمتمسكة
عالية والسعادة كبيرة .. وفي
سبيلها يهون كل شيء ..
فالجنة حفت بالمكارة والنار
حفت بالشهوات .. ان الرحلة
الى بيت الله هي رحلة التاريخ
كله .. وهي رحلة الدنيا كلها
.. رحلة بطول الزمان وعرض
المكان .. رحلة ستظل قائمة

وثائق إسلامية • الوثيقة الثالثة • بيعت العقبة الثانية

الدائرة التي غمرت دولاعظمى .
بدات بعهود ومواثيق شفوية .
كلمات لكنها صادقة ، وبدون
الصدق في العهد لا يمكن أن
تولد الحركة الإسلامية .. فما
بالك بالنجاح .

.. وثيدة لكنها صلبة ..
وتماسك الرجال على اخلاق
طاهرة . واضاعت النساء
الشريفات بيوتا كانت المنطلق
الحركي الاول للإسلام . من
بؤرة مكة الى أقصى حدود

« فان وقيتم فلكم الجنة ،
وان غشيتهم من ذلك شيئا
فأمركم الى الله عز وجل ، ان
شاء غفر ، وان شاء عذب »
وفي رواية :
« فان وقيتم فلكم الجنة ،
وان غشيتهم من ذلك ، فاوخذتم
بحده في الدنيا ، فهو كفارة له .
وان سترتم عليه الى يوم
القيامة ، فأمركم الى الله عز
وجل ، ان شاء غفر ، وان
شاء غفر » .
وفي رواية :
الذين بايعوا في العقبة الاولى
بايعوا : على السمع والطاعة
في عسرنا ويسرنا ، ومنشطنا
ومكرهنا ، وأثره علينا ، وان
لا ننازع الامر أهله ، وان نقول
بالحق أينما كنا ، لا نخاف في
الله لومة لائم .

فلما قدموا (اي الذين
بايعوا العقبة الاولى) المدينة
الى قومهم ، ذكروا لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ،
ودعواهم الى الاسلام ، حتى
فشوا فيهم .
فلم يبق دار من دور الانصار
الا وفيها ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم .
حتى اذا كان العام المقبل ،
وافى الموسم من الانصار اثنا
عشر رجلا . فلقوه بالعقبة .
وهي العقبة الاولى .
فبايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بيعت النساء .
وذلك قبل أن يفترض علينا
الحرب ، على :
١ - أن لا نشرك بالله شيئا
٢ - ولا نسرق
٣ - ولا نزنى
٤ - ولا نقتل اولادنا
٥ - ولا نأتي بيهتان نفترقهن
بين أيدينا وأرجلنا
٦ - ولا نعصيه في معروف .

● ولم يكن هناك وثيقة مكتوبة
● ● ● وهكذا كانت حركة
الإسلام تنتقل من قم الى قلب

المجلد الأول
السنة الأولى
المجموع

قريبًا

من جريدة

يشتمل على الأعداد من ١ إلى ٢٥

الاحمد

تحسين أحوال الموظفين

يبدى سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء اهتماما بالغا بتحسين أحوال الموظفين حيث بحث مع السيد بدر النصر الله (وكيل ديوان الموظفين) الخطوط العريضة لتنفيذ توجيهات سموه في هذا الشأن وتوقع الدوائر المسئولة اعادة النظر في اعانة غلاء المعيشة التي اصبحت لا تتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة سواء بالنسبة للموظفين أو العمال وتأتي هذه الدراسة في نطاق تحسين اوضاع الموظفين والتي بدأت بترقية عدد كبير من الموظفين بلغ اكثر من ٢٥٠٠ موظف واثارت هذه الدوائر ايضا الى الدراسة التي تجري حاليا لتحسين رواتب الاطباء والمهندسين الكويتيين حيث عرض ديوان الموظفين مذكرة بشأنهم على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار في هذا الصدد .

حماية الصناعات الوطنية

وافقت اللجنة المشكلة من وزراء التجارة والصناعة والاشغال والمالية والنفط على رفع نسب الرسوم الجمركية على بعض المستوردات الاجنبية الصناعية التي تصنع مثيلاتها في الكويت كأحد الاجراءات لحماية الصناعة المحلية من المنافسة الاجنبية وتشجيعها على الازدهار والتطور ومن المقرر أن ترفع اللجنة توصياتها في هذا الموضوع لعرضها على مجلس الوزراء واستصدار قرار بشأنه .

أوقفوا هذه المجزرة

الحلي والعربي والاسلامي ونطالب الحكومات أن توقف سدا منيعا في وجه هذه المجزرة والحد من مؤامرة الاستعمار لتصفية العمل الفدائي .
ومما لا شك فيه أن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سيكون عند عهده الذي سبق أن قطعه على نفسه في آخر جلسات الدورة البرلمانية بأنه سيوقف المعونات للأردن إذا قامت بضرب العمل الفدائي .

المسلمون في مشارق الارض ومغاربها مطالبون بأن يتخذوا موقفا موحدا من التكرار المتعمد لضرب الفدائيين في الأردن .
ان الفدائيين الذين ازعجوا العدو على امتداد اعوام قد شمر الاستعمار واعوانه بخطورة ضرباتهم وادركوا أنه ربما تفتح جبهة كالتى فتحت عليهم في شرق اسيا .
ضرب العمل الفدائي .
واننا نناشد الرأي العام

انجازات وزارة الشئون الاجتماعية

عقد معالي السيد خالد احمد المصطفى وزير الشئون الاجتماعية والعمل مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن انجازات وزارته خلال السنوات الأربع الماضية كما تحدث عن قضايا الاسكان والعمل والعمال والجمعيات والمساعدات الاجتماعية وقال ان وزارته منذ ان انشئت تحرص على تقديم كافة الخدمات للمواطنين بالتعاون مع جميع الوزارات واصاف ان المتتبع لخدمات الوزارة وجهودها منذ ١٦ سنة يلمس صورة صادقة لانجازاتها ومدى مساهمتها للتقدم الحضاري الذي عاشته الكويت في الحقبة الاخيرة من حياتها مما كان له اثره في تحقيق الاستقرار للمجتمع الكويتي وقد اوضح معاليه ان الوزارة قامت بتوزيع ٢٨٩٢ بيتا من بيوت نوي الدخل المحدود خلال عام ١٩٦٩ فاشار الى انه يجري حاليا انشاء ٢٨١٢ بيتا بالإضافة الى مشروع اسكان البادية التي تضمن انشاء ٧٧٠٠ بيت وقال انه تم انشاء مركز للتدريب الصناعي بالشويخ كما تم رفع معونة الاندية الرياضية الى ٢٠ ألف دينار سنويا واشار الى أن قيمة المساعدات الاجتماعية ارتفعت في عام ١٩٧٠ الى مبلغ ٢٨٠٠.٠٠٠ ألف دينار واعلن بان الوزارة تشجع الحركة النقابية العمالية واتحادات اصحاب الاعمال على القيام بدورها في خدمة العمل والعمال وقال ان الوزارة قامت بدور ايجابي في اعمال مؤتمرات وزراء العمل العرب على الصعيد الدولي اعلن ان الوزارة تتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال ومنظمة العمل الدولية لخدمة الاغراض التي تؤديها الوزارة .

قضايا عمال النفط

ناقشت لجنة التوفيق الخاصة بقضايا عمال النفط مسألة تنسيق وتنظيم وسائل النقل لعمال الشركات ونسبة التعويض عليهم بهذا الامر كما درست احوال المعيشة لهؤلاء العمال فيما يتعلق بالانظمة الوظيفية لهم وقد حضر الاجتماع ممثلون عن نقابة العمال ومندوب عن شركة نفط الكويت .

رسالة عن الحج

اعلنت وزارة الاوقاف انها اصدرت رسالة عن « الحج » تتضمن كافة المعلومات التي يهم الحجاج معرفتها لاداء مناسكهم وتقوم الوزارة بتوزيع هذه الرسالة لمن يطلبها مجانا .

النشاط الاسلامي للكويت

تحدث السيد عبد الله العقيل (مدير الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف) عن النشاط الاسلامي الذي تقوم به الكويت في انحاء العالم فقال ان الوزارة اقامت علاقات مع مختلف الجامعات والمعاهد في جميع انحاء العالم بهدف تزويدها بمطبوعات التراث الاسلامي واشار الى ان عددا كبيرا من الشخصيات الاسلامية تزور الكويت حاليا من بينهم الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد بالهند والسيد عثمان محمد مدير مدارس الرضوان في ساحل العاج وقال ان الكويت ساهمت بمبلغ ٣٥٠٠ دينار للمركز الثقافي الاسلامي في ايطاليا ، ٧ آلاف دينار للجمعية العلمية في جمهورية اليمن واصاف ان الوزارة تبحث حاليا امكانية المساهمة في مشروع المسجد الجديد في لندن .

العلاقات بين الكويت وموريتانيا

زار الكويت مؤخرًا السيد عبد الله ولد بوي (وزير الشؤون الإسلامية) في جمهورية موريتانيا الإسلامية بدعوة من الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وقام بمقابلة المسئولين في الكويت وصرح معالي وزير الاوقاف عبد الله مشاري الروضان بان الزيارة تستهدف تدعيم العلاقات بين الكويت وموريتانيا خاصة في مجال التواحي الإسلامية والتعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين ومن المعروف ان الكويت تبرعت بمبلغ ٥٠ ألف دينار لمساعدة موريتانيا على تنفيذ مشاريعها الانمائية وأشار السيد عبد الله العقيل مدير الشؤون الإسلامية بالوزارة الى ان ٤٠ طالبًا من موريتانيا يدرسون في معاهد الكويت وقال ان الكويت ساهمت في اقامة المركز الاسلامي في موريتانيا كما زودت موريتانيا بالطبوعات الدينية باللغتين العربية والفرنسية .

مكافحة التميز العنصري

احتفالت الكويت بالسنة الدولية لمكافحة جميع اشكال التمييز العنصري وفي هذه المناسبة وجه معالي السيد خالد احمد المصطفى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كلمة دعا فيها الى محاربة جميع اشكال التمييز العنصري واعلن ان الكويت تستنكر هذا التمييز وتدعو الى نبذه وجاء في هذه الكلمة ان الكويت ايمانا منها بالمبادئ التي جاء بها اعلان حقوق الانسان فانها صادقت على الاتفاقية الدولية لازالة كافة اشكال التمييز العنصري كالتزام دولي بهدف سيطرة هذه المبادئ على كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة لا تميز بين دولة ودولة ولا بين شعب وشعب في احترامها لهذه المبادئ وأوضح بان دستور الكويت نص على العدل والحرية والمساواة باعتبارها دعائم للمجتمع وأشار الى ان قوانين العمل تؤكد هذه المساواة وعدم التمايز في جميع النصوص .

مكافحة تزيف العملة

انشأت وزارة الداخلية مكتباً لمكافحة تزيف العملة الورقية والمعدنية واسندت رئاسته للرائد محمد القبدي (نائب مدير المباحث الجنائية) ويأتي هذا المكتب بنتيجة للتوصية التي اصدرتها الندوة العربية لمكافحة التزيف والتي عقدت في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية حضرها حوالي ١٢٢ مندوباً يمثلون الدول العربية ومثل الكويت في هذه الندوة الرائد محمد القبدي والسيد عبدالرزاق عبدالمحسن مندوباً عن البنك المركزي الكويتي وكان وفد الكويت قد قدم بحثاً علمياً وافياً عن طرق مكافحة التزيف والاعلان عنها في وسائل الاعلام بطريقة علمية .

رحلت يا سعد فإلى رحمة الله

سعد عاشور المحرر بجريدة البلاغ انتقل إلى رحمة ربه .

سعد عاشور كان بيننا بالامس .. كان ملء أسماعنا وابصارنا وأنفسنا .. كان صفاء وطهرا وحسن سريرة .. كان قلبه سجلا مشرقا نظيفا لا يدون فيه الا كل خير ... وكانت روحه في طهر الطفولة لا تنطوي الا على الخير والحب كان بالامس بيننا سعد عاشور وذهب الى جوار ربه دعاؤنا له ان ينعم برحمة مولاه .. ودعاؤنا لاهله ان يفرغ في قلوبهم صبرا .. وعزاؤنا للاخوة أسرة التحرير بصحيفة البلاغ ..

أخبار العالم الإسلامي

● باريس - تنظم رابطة الطلاب المسلمين في فرنسا ، بالتعاون مع الدكتور محمد حميد الله الاستاذ بجامعة السوربون ، والاستاذ مالك بن نبي ، رئيس جامعة الجزائر، لقاء محاضرات في عدة مدن طلابية فرنسية خلال الشهرين القادمين .

● كلكتا - (الهند) - انشأ اتحاد الطلاب المسلمين هنا فرعاً جديداً له في (كاماراهاتي ، ٢٤ بارغاناس) ، والحق ان هذه الخطوة تعد رمزا للوحدة والتماسك الاسلاميين ، اذ ان اتحاد الطلبة المسلمين في تلك المدينة لم يتردد في ان يلقي وجوده المستقل ليصبح جزءاً من الاتحاد العام .

● استراليا - وصلنا العدد المأثر من المجلد الخامس من مجلة The Crescent « الهلال » التي تصدرها الجمعية الإسلامية في كوينزلاند باستراليا ، وهو حافل بالموضوعات الإسلامية .

● بكين - شن راديو بكين ووكالة انباء الصين الجديدة هجوماً عنيفاً على السيد ذو الفقار علي بهوتو والشيخ مجيب الرحمن ، اللذين فاز حزباها في الانتخابات النيابية الاخيرة في باكستان . وقد اتهم الراديو بهوتو بانه عميل لوكالة المخابرات المركزية الاميركية . كذلك اتهم الراديو الشيخ مجيب الرحمن بالعمالة للمصالح الاميركية التي تريد فصل باكستان الشرقية عن الغربية ، وانه عميل لمؤسسة هارون اخوان Haroon Brothers الصناعية ، وهي واحدة من اثنتين وعشرين مؤسسة استغرافية في باكستان . واعلن المعلق اسفه لان الحزبين اللذين فازا في الانتخابات فازا باصوات الطبقات الفقيرة الكادحة ، باسم الاشتراكية والخبز .



جمعية الإصلاح الاجتماعي
الروضة - شارع المغرب



محاضرة وفيلم

اللجنة الثقافية تدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها فضيلة الشيخ محمد حسن أيوب بعنوان « الحج الى بيت الله الحرام » . ثم يعقبها فيلم « الطريق الى مكة » وذلك في مساء الثلاثاء ١٦ من ذي القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٢ من يناير ١٩٧١ م وذلك في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية .

كيف احتفلت الحبشة بعيد الميلاد ٧. قتل في ليلة واحدة

١٩٦٧ والتي نتج عنها لجوء نحو ٣٠ ألف أرتيري إلى السودان كما أشار البيان إلى المحازر الجماعية التي قامت بها القوات الأثيوبية في مطلع هذا الشهر في ضواحي مدينة «(كرن)» والتي راح ضحيتها حوالي ٧٠٠ قتل معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ ودعا البيان إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لإيقاف القتال الدائر حالياً وطلب معونات دولية من المهمات الطبية والمساعدات لهؤلاء الذين أصبحوا بدون مأوى . وفي محاولة لتفسير الوضع في أرتيريا نجد أن أرتيريا كانت مستعمرة إيطالية قبل الحرب العالمية الثانية ثم وضعت تحت الإدارة البريطانية اعتباراً من عام ١٩٤١ حتى عام ١٩٥٢ حين دخلت في علاقة اتحادية مع إثيوبيا بموجب توصية من الأمم المتحدة وفي عام ١٩٦٢ أعلنت إثيوبيا ضم أرتيريا إلى أراضيها على الرغم من معارضة شعب أرتيريا المسلم الذي يختلف عن شعب إثيوبيا في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأدى هذا القرار إلى تفجير الثورة في أرتيريا على يد «(جبهة تحرير أرتيريا)» التي تطالب بالاستقلال التام لأرتيريا التي يشكل المسلمون معظم سكانها والتي تنال التأييد والعون من معظم الدول العربية والإسلامية .

ان اعلان اثيوبيا حالة الطوارئ في أرتيريا وتصوير ما يجري على أرض أرتيريا بأنه اعتداء على سيادتها من بعض الدول الأجنبية دليل على نجاح الثورة في أرتيريا في مواجهة الظلم والعدوان وضد قوى البغي والطفان الذي يتزعمه الامبراطور هيللا سلاسي عميل الاستعمار الأمريكي والصهيونية العالمية وسوف تقتصر ارادة الشعب الارتريري المسلم وتحقق ارادته في الاستقلال التام بانن الله .

رددت وكالات الأنباء في الآونة الأخيرة نبا اعلان حالة الطوارئ في أرتيريا اعتباراً من يوم ١٦ ديسمبر الماضي لمواجهة ما أسماه الامبراطور هيللا سلاسي رجال العصابات الذين دربتهم بعض الدول الأجنبية التي لم يحدد اسماءها بدعوى تعكير صفو الامن وانتهاك السيادة الاثيوبية . والواقع ان ما يجري على أرض أرتيريا يعتبر حرب إبادة لشعب أرتيريا المسلم يقودها الامبراطور هيللا سلاسي بالتحالف مع الاستعمار الأمريكي والصهيونية العالمية فقد قامت مؤخراً موجات متواصلة من القناتلات النفثة الاثيوبية ليلة عيدالميلاد بهجوم على مدينة «(كيرين)» التي تبعد ٥٠ ميلاً عن مدينة «(أسمره)» عاصمة أرتيريا وتبع القصف الجوي قصف كبير مركز من المدفعية أدى إلى مقتل أكثر من ألف شخص بينما جرح الكثيرون نتيجة لهذا الهجوم كما هرب أكثر من ٣٧ ألف شخص تاركين بيوتهم وأراضيهم صوب الأراضي السودانية طلباً للنجاة من قوى الظلم والطفان ، وفي مواجهة قوى الاستعمار والامبريالية والصهيونية العالمية يناضل شعب أرتيريا المسلم منذ أكثر من تسع سنوات تحت قيادة «(جبهة تحرير أرتيريا)» التي أصدرت نداء طالبته بالتدخل العالمي لوقف حرب الإبادة الجماعية للارتريين كما نددت فيه بالأعمال الإجرامية الوحشية التي يقوم بها جيش اثيوبيا تحت قيادة الامبراطور هيللا سلاسي الذي وصفه البيان بأنه عميل الامبريالية الأمريكية وجاء في البيان أنه منذ اندلاع ثورة شعب أرتيريا المسلم في سبتمبر ١٩٦١ وأجهزة القمع الامبراطورية تمارس كل ما في وسعها لقمع انتفاضة شعب أرتيريا التي واجهها بشجاعة وصبر وأشار البيان إلى حملة الإبادة التي شنتها القوات الاثيوبية في مطلع عام

● كازاخستان (وسط آسيا السوفياتية) يجري المجلس الإسلامي لوسط آسيا وكازاخستان استعدادات كبيرة للاحتفال بالذكرى المائتين بعد الألف لمحدث الإسلام العظيم الامام البخاري . واحتفاءً بذكرى الامام البخاري فقد نشر مؤخرًا في الاتحاد السوفياتي كتاب هذا الامام الذي يحمل عنوان «(الادب المفرد)» مع مقدمه كتبها المفتي ضياء الدين باباخانوف ، رئيس المجلس الإسلامي في الاتحاد السوفياتي . ● كندا - يبلغ عدد المسلمين في كندا عشرة آلاف ، منتشرين في مونتريال ، أوتاوا ، تورنتو ، ونيسور ، فانكوفر ، وغيرها . ويتركز نصفهم تقريباً في تورنتو .

ويرأس جمعية مسلمي تورنتو الدكتور م. ي. بايع M. Q. Baig استاذ الدراسات الإسلامية في جامعة تورنتو . وقد استاجرت الجمعية مقراً اتخذته بيتاً للمعبدة . وفي شباط (فبراير) ١٩٦٩ اشترت الجمعية بناء كنيسة اسبترية Presbyterian وحولته الى مسجد . ورغم أن مظهره الخارجي العام ما زال مظهر كنيسة الا انه من الداخل أصبح له محراب ومبدر ، وزينت جدرانه بالكتابات العربية ، كما فرش أرضه بالسجاد . وقد سمي بالمسجد الجامع ، وكلف مائة وخمسين ألف دولار . ويضم مسلمو كندا - الذين يتكون معظمهم من الاسيويين والافريقيين - عدداً من الكنديين الذين تحولوا الى الاسلام . وأبرز هؤلاء هو البروفيسور توماس ب. ايرفغ Thomas B. Irving البالغ من العمر ٥٦ سنة والمتخصص في الدراسات العربية والاسبانية . وقد اعتنق الاسلام منذ عام ١٩٣٠ ، وهو يعكف الآن على اعداد ترجمة للقرآن الكريم الى اللغة الانكليزية الحديثة البسيطة . وقد سبق له أن نشر مختارات من الآيات القرآنية بعنوان "Al-Quran, Selections for Noble Reading"

● بيروت - أرسلت «(رابطة الطلاب المسلمين)» في لبنان مذكرة الى كل من وزير التربية ولجنة المناهج التربوية تطلب فيها تحقيق الأمور التالية :

١ - زيادة عدد ساعات التعليم الديني في المدارس .
٢ - تدريس مادة الدين المقارن لطلاب البكالوريا ودور المعلمين .

٣ - جعل الدين مادة أساسية كبقية المواد تعتمد علامته حتى في الشهادات الرسمية .

٤ - تعريب المناهج في كل المستويات المتوسطة والثانوية والجامعية وتدريب الاجنبية كلفات فقط .

وقد ذهب مقدمو المذكرة الى ان الاعتبارات الحضارية والاخلاقية والرغبة في القضاء على الطائفية تفرض كلها الاهتمام بتدريس الدين وتقوية الروح الدينية .

● باريس - وصل الى باريس وفد رسمي من وزارة التعليم الاصلي والشؤون الدينية الجزائرية برئاسة الاخ رشيد بن عيسى ، يصاحبه أحد الائمة وعدد من الطلاب والطالبات المسلمين ، وذلك بدعوة من ودانية (رابطة) الطلاب الجزائريين في أوروبا . وقدلقى أعضاء الوفد محاضرات اسلامية في كل من باريس ، نانتر ، مارسي ، ليون ، سان ايتين ، نانجن ، ليل ، وضواحي ومدن أخرى ، والتفوا بالطلبة الجزائريين في الصفوف الأخيرة في فرنسا وحدثهم عن الاسلام .

● باريس - يفترض ان يكون اتحاد الطلاب المسلمين في أوروبا قد عقد مؤتمره السنوي في منطقة جميلة بوسط فرنسا بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من كانون اول (ديسمبر) ١٩٧٠ .



القدس والنخيل

تدويل القدس أو تسليمها لهم أو التنازل عن أي شبر . فعلى العرب أن يدركوا اطماع الصهاينة وأن يحبطوا المؤامرات الخطيرة التي تحاك في الظلام ، وأتانا ندعو المخلصين في البلاد العربية لجمع قواهم وأعلان الجهاد المقدس ، وليعلموا أنه هو الطريق الوحيد لدحر الصهاينة وإيقاف مطامعهم « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يفلح فسوف نؤتيه أجرا عظيما »

لقد سمعنا التصريحات المخجلة والتنازلات الجبانة بالنسبة لقضية المسلمين ، قضية فلسطين وسمعنا من الطرف الآخر الاسرائيلي المطالبة بالقدس وأجزاء أخرى من الوطن العربي . والموقف يفرض علينا أن نقول وبكل صراحة أن أي انسان مهما كان مركزه سوف يصبح أمام العالم العربي والاسلامي مرتدا وخائنا جبانا إذا تساهل للصهاينة في أي حق من حقوق المسلمين في فلسطين واستجاب لمطالب الصهاينة في

فضيحة في هلسنكي

لسخط الله في سبيل كسب مادي لأصحاب الفنادق . ونظرة الى من حضر تلك الاحتفالات تعطي صورة قاتمة وانطباعا بأن هذا الداء سوف يتسرب ويستشري وعندئذ لا ينفع الندم ، والمسؤولون مطالبون بالمبادرة بتطهير الكويت وفنادقها ورسم سياسة أخلاقية سليمة وتشديد الرقابة والعقوبة على أصحاب الفنادق ، وعلى المسؤولين أن ينهجوا نهجا اسلاميا في تخطيطهم لحماية الكويت ومستقبلها من الانزلاق في مجاهل ومآهات الغرب الكافر ومن الانسياق وراء عاداته القفرة ، والا فانهم مسئولون بين يدي الله عن الضياع المحقق إذا ترك الحبل على الغارب وأتانا ندعو المسؤولين لالقاء نظرة فاحصة على كتاب الله وعلى مصير الأمم المخالفة لتعليمات الله وشرعه لقد دمر الله بنيانهم من القواعد .

لقد حدث في ليلة رأس السنة الميلادية وفي فندق هلسنكي فضيحة سكر وعريضة وشجار حاد وضرب تدخل رجال الأمن فيه فمن المسئول عن ذلك ؟ ومن المسئول عن حفلات السكر والرقص والعريضة التي تحدثت في الفنادق الأخرى أيضا ؟ لقد بحث اصوات المخلصين بمطالبة المسؤولين بإيقاف هذا المجون في الفنادق وكان من بينهم إيقاف هذه الاتجاهات الخطيرة على مستقبل الكويت وإحيائها لا يسمعون ولا يريدون أن يسمعوا . وأما الآن وبعد هذه الفضائح المتكررة فلم يعد ثمة عذر . وعلى المسؤولين أن يصدروا أمرا بإيقاف الرقص والمجون في الفنادق وغيرها وأن يحصر عمل الفنادق في إيواء الضيوف والمسافرين وأطعامهم وإذا كانت حجة بعض أصحاب الفنادق أنهم يخسرون مائدا إذا لم يستقدموا فرق الموسيقى ويقوموا بحفلات البرقص والمجون و . . . الخ فهل هذا يوجب السكوت على هذا الخطر الماحق وهذا الفحش الذي سيتسرب لبيوتات الكويت وعوائلها وهل نضحى بالأفضيلة والخلق ونعرض

« فكلا اخنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون »

نوي الدين والخلق والإمامة فنقول حينئذ أن الحكومة أدت واجبها وأحسنت الاختيار وأنها بحق حريصة على سلامة أبنائها .

وإذا كان أعضاء مجلس الجامعة اخترعوا ممن لا يطمأن لدينهم وخلقهم وأمانتهم وكفائتهم العلمية من ذوي الاتجاهات الهدامة فواجب الحكومة عندئذ المبادرة السريعة لتصحيح أوضاع المجلس وعزل كل مفسد لا يرعى الله حرمة .

مقلاطمة واتجاهات منحرفة وتخط في جاهلية عمياء ، فإذا كان اختيار الأعضاء من هذا الصنف الفاضل فانهم به من اختيار وسوف نطعن على أجيالنا وعلى سلامتهم . وإذا كان الاختيار يتم خط عشواء وحسب الأهواء والأغراض والمصالح فسوف نمرض أجيالنا الى دمار مهلك وإلى انحراف خطير وضياع محقق . ويأتي هنا واجب الحكومة لتستعرض شخصيات الأعضاء فإذا كانوا من الصنف الأول

التعليم العالي مسئولية كبيرة وأمانة جسيمة ومسئوليتها وأمانتها وعضويتها يجب أن لا تترك للاختيار المرتجل ، بل الواجب يقضي أن تحدد صفات المصو الذي يدخل مجلس الجامعة على أن يكون ممن يوثق بدينه وأمانته وكفائته العلمية ، فإذا كان المصو نظيفا في ماضيه وحاضره ورعا في سلوكه يزعى الأمانة ويضع نصب عينيه سلامة الأجيال من الكثر مما يتعرضون له حاليا من تيارات

مجلس الجامعة
بين
التخطيط والارتجال



مؤتمـر وزارة الشؤون

وزارة الوزارات التي دفعت ٢٨٠٠٠٠٠ دينار مساعدة خلال عام ١٩٧٠

● هذه وزارة الوزارات التي كنت فيها .

فوزارة الشؤون ليست وزارة واحدة . وانما هي وزارة اسكان . ووزارة شباب . ووزارة رياضة . ووزارة عمل وعمال .

ووزارة الشؤون في الحقيقة تفرش جهودها على ارض فسيحة جدا باجهزة اصغر جدا من هذه المساحة .

ولذا فان هذه الاجهزة تعمل اضعاف عمل الاجهزة الاخرى . وهي تحتاج اضعاف ميزانيتها لتسد كل الثغرات التي ينبغي او يجب ان تسدها وكما قال « الوزير المصف » - بحق - ان مساحة الاعمال الغير مرئية في الوزارة اصخم من المساحة المكشوفة .

■ وليس معنى الاعمال الغير مرئية انها سرية طبعاً لا . ولكنها ليست طنانة بل هي من ذلك النوع الانساني المتكتم . وشتان بين ان تقدم خدمة انسانية واجبة . .

وان تصنع اعلاماً عن خدمة انسانية . وشيء فينا . . وفي المجتمع حقيقي . نقطة ضعف اتنا تعودنا ان ننقد الاخطاء ولا نبرز الميزات .

○ نفعل هذا على مستوى الافراد . فلا نرى الا عيوبهم . ونراه على مستوى المؤسسات والوزارات . فلا نرى الا مالا تؤديه ونعرض عما تؤديه . وشيء - ربما هو حقيقي ايضا - يجعلنا نعرض عن

ابرار المزاي . ان تلوث المجتمع . . جعلنا نعتقد ان كل مديح هو « نفاق » . . وكل ابرار لميزة يتلف بمصلحة مرتجاة . .

○ اتفق الناس على هذا . . ويتضح هذا اكثر فيما بين « الصحافة والحكومة » . .

فمن كثرة ما يعاني الناس . أصبح الناس لا يثقون الا في الجريدة التي تدم ، والانسان الذي ينتقد . . وهذا المنطق ينبغي ان نحطمه با يثمن ومهما كان مردوده لانه ضد العدالة ويكفي .

○ والانسان يحتاج في الحياة للمديح . . تماماً كما هو في مسيس الحاجة الى النقد فليس بالنقد وحده يتقدم الانسان . . ؟

والله سبحانه وهو الفني عن العالمين يقول «لئن شكرتم لازيدنكم » . فالحياة تبنى ايضا على « الشكر » . وعلى تذكر النعمة . والمجتمع احياناً يوزع اضراره بدون عدالة . .

● فلسبب ما تسلط الاضواء على « المطربة والراقصة » اكثر مما تسلط على فرداؤ مؤسسة تؤوي طفلاً يتيماً قد يتحول لجرم قاتل او لص او حتى ديكتاتور يبطش بامة باسرها لان لم يجد القلب الخنون الذي يحتويه . .

وهذه جريمة كبرى في المجتمع الحديث يطعن فيها نفسه بنفسه . . فالجلجلة او الجريدة او وسيلة الاعلام تهتم بابرار نحر ممثلة فائنة . او فخذها . او

اثبات آخر ما تفضلت به من اقوال عن كلبها « اللولو »

● الدلل . . عن ان تبرز دور موظف مخلص يبحث عن آلام حقيقية تهدم بيتاً او تمزق قلباً داخل بيت لا نشعر به انا او انت . . بينما نحن جميعاً في حاجة الى الشعور بالعرفان لمثل هذا البطل المغمور .

● وانا اعرف من هؤلاء اشخاصاً حقيقيين جعلوا ذوب قلوبهم وعقولهم في مؤسسة كمؤسسة تربية الشباب واصلاح الاحداث . ووافتهم منيتهم وهم مستبسلون على هذه الثغرة من ثغرات المجتمع . .

● من هنا احسست بالوزير المصف - وهو يتحدث عن جهود الوزارة التي تبذلها في المؤتمر الاخير الذي انعقد بقاعة الاجتماعات الكبرى بوزارة الشؤون . ولا تلقى هذه الجهود ما ينبغي لها حتى يعرفها المجتمع . ويؤيدها المجتمع .

● وتذكرت كلمة صادقة قالها « صحافي قديم » . . نحن نتذكر ما على الناس لنا ولكننا لا نتذكر ما علينا للناس . فكاننا نتذكر اننا « دائنون » وننسى اننا « مدينون » . .

● وتذكرت كلمة صادقة قالها « صحافي قديم » . . نحن نتذكر ما على الناس لنا ولكننا لا نتذكر ما علينا للناس . فكاننا نتذكر اننا « دائنون » وننسى اننا « مدينون » . .

■ الخدمات الاجتماعية واجب وليس منه . واستعرض « الوزير المصف » منجزات سنوات اربع

مضت . . امام البرلمان الصحافي . وقدم لاعماله بالكنيسة والايامان فرفع شعار « الخدمات الاجتماعية واجب وليس منه » .

رتعالوا نقلب أوراق النتيجة التي تساقطت . .

● عام ١٩٦٨ صرف مبلغ ١/٢ مليون دينار (٥٠٠.٠٠٠) نتيجة رفع قيمة المساعدات العامة وهذه صرفت كفروق للمستفيدين بحسب القانون رقم ٥ لعام ١٩٦٨ .

● عام ١٩٦٩ ٢٨٩٢ بيتاً وزعت لذوي الدخل المحدود . بينما يجري انشاء ٢٨١٣ بيتاً في مناطق مختلفة من الكويت

والاهم من ذلك مشروع اسكان البادية الذي يقضي بانشاء ٧٧٠٠ ولو ان الحديث لم يشر متى يبدأ او ينتهي العمل منها . . ؟

● انشاء مركز الشويخ للتدريب الصناعي ويبدأ التدريب خلال شهر يناير ١٩٧١ .

هذا غير الخدمات العديدة في مجال الرياضة المتمثلة في بداية انشاء ناد نموذجي خلال هذا العام وزيادة معونة الاندية الرياضية وتحديد مقر دائم للجوالة .

اطفالنا

● اما عالم الاطفال . . فقد بدت روح العناية الاسلامية بالطفل . . متمثلة في مسابقة

أيها الساهر.. تقفو..

بقلم الدكتور ماهر حنوت

الوزارة الى اقرار لائحة
بنظام الحضانه العائليه لاطفال
مؤسسة الطفولة .
● واصدار لائحة صندوق
الادخار « للاطفال مجهولي
الوالدين » بنفس المؤسسة .
وبلغ عدد المتفعين بالمؤسسات
الاجتماعية « ٥٥٠ » شخصا
● ١٢٨ طفلا التحقوا باس
حاضنة ، ١٠٦ داخل مؤسسة
الطفولة ، ١٨٢ في مؤسسة
ضمايف العقول .
● ٣٥٠ حدثا في مؤسسة
الاحداث ، ٨١ نزىلا في مؤسسة
الرعاية والتاهيل المهني .
● وبشأن حياة العمال : فقد
شكلت لجنة العمل بالوزارة .
● أما « العمل الشاق » فقد
تقرر منح بدل عمل لفئات
مختلفة من عمال القطاع
الحكومي ..
وكان من الواجب ان يشمل
هذا القرار عمال القطاع
الخاص .. ام ان العمل الشاق
يفقد مشقته اذا انتقل للقطاع
الخاص ؟؟
● أما اعمال النفط .. فقد
تحددت مواصفات السكن
الملائم .. ومنح التعويض
للعمال الذي لا يتوفر لهم ذلك .
وكذلك شروط منح الاجازات
الخاصة « باجر كامل » لهذه
الفئة .
● وقد تصاعدت ارقام الاسر
التي تنال المساعدات بمقتضى
القانون رقم ١٩٦٨ حتى بلغت
قيمة المساعدات في سنة
١٩٧٠ ٢٨٠٠٠ دينار .
وبلغ عدد الاسر « ٩٦٣١ » =
٨٠٠٠ مواطن .
هذه بعض صور العمل
المتكثف .
حيث ينبغي ان نحس بالآلام
الغري ومناعبهم . وان لا نكتفي
بالاحساس المبالغ . بل نندفع
للعمل المضني ..
وعلىنا - وهذا مالا يجب ان
ننساه - ان نرفع « الكاميرا »
ولو قليلا عن صدور الفواني
ونجوم هوليوود . ونشباهم
.. في اوطاننا المكشوفة .
ونسلمها على الزوايا المظلمة
المرهقة . لنرى كيف نعالجها .
وكم نعطيها ..
وجميل .. ان يتجه البترول
ليضيء بيوت ذوي الدخل
المحدود ويبنى بيوت اسكان
البادية . ويحسن معيشة
عمال النفط .. فنحن كل
متكامل .. اذا اشتكى منا
عضو تداعى له سائر الجسد
وان تداعى للمتالم .
خير من ان يتداعى علينا

● ما هو الشيء الذي تطلبه
فاذا جاءك لا تشعر بمحيته ؟
ذلك لغز كان يقوله الاطفال
للادغال يتضحكون ، وكان
الذي جاءه العلم منهم يلقي
الاجابة بفخر وخيلاء .. ان
ذلك هو النوم .
وتحلق الاعين الطفلة
متعجبة ولكن متفكرة .. مقرة
صدق اللفز وعجبه في آن .
غير ان هذا الكرى الذي ياخذ
بمعاقد الاجفان ليس لغزا
للصغار فقط .. وانما للكبار
.. وليس عجيبة للعامة منهم
ولكنه كذلك للخاصة من العلماء
المتخصصين .
● فقد علموا فيما علمهم الله
ان للنوم واليقظة في منح
الانسان مركزين متقاربين ،
وان الخالق سبحانه ، ودعها
في فصوص الغدة النخامية في
قاع المخ .. وان هذين المركزين
يعملان تقريبا في تعاقب يشبه
تعاقب الليل والنهار ... وفي
توازن بينهما شديد التعقيد
شديد الاحكام ، وان مركز
اليقظة لو اتلف لتاوم الحيوان
الذي يجربون عليه ، اما اتلاف
مركز المنام فيتركه كالسهران .
● غير ان ذلك الذي علموه
لم يزددهم الا حيرة ازاء حالة
اليقظة وحالة المنام . وقالوا
ان اليقظة ناتجة من ذلك العدد
الهائل من الاشارات التي
تصل الى المخ عبر السمع
والبصر والشم والجلد
واطراف الاعصاب .. ترسل
اشاراتنا كأنها تلكر المخ لكرا
وتوخزه وخزا ليظل على حالة
اليقظة .. منشطا مركزها
مفيدا لمراكز المنام .. واصبح
منطقيا انه لو اظلمت الحجرة
وخفت الاصوات فلا تسمع
الا همسا واسترخت العضلات
فان النوم سرعان ما يتقبل
الاجفان .
● غير ان اللفز اكثر من ذلك
تشعبا وتعقيدا .. لانه ان كان
ذلك مجرد كذلك فما بال
مشغول البال يمهّد الفراش
ويسكت الصوت ويرخي البدن

فلذا الفراش وخز ابر واذا
القلق يفسد الراحة ويشد
الاجفان . وما بال ذلك المرهق
يقود سيارته فيكاد يجعل من
عجلة القيادة نوعا من الوسادة .
وما بال العامل قد ينام وسط
ضجيج آلات مصنعة احسن
نوم بينما الام توقظها همسة
من طفلها من اعماق سبات .
● للمسألة اذا .. تصرف
النظر عن المراكز والفيولوجيا
والتشريح صلة وثيقة بمعدات
الانسان وتربيته وحالته
النفسية وان تغيرت في كل حين
وفي كل آن . أما ايان يتم ذلك
الربط بين هذه العمليات وبين
عمل تلك المراكز .. وفي اية
تأليفة من لحاء المخ وكيف ..
فذلك لغز آخر مطروح .
● ترى .. هل انتهت الالغاز
.. وملاحم الاعجاز .. فيما
نمارس كل يوم من يقظة ومن
منام ؟!!
● الواقع يقول لا .. لانه حتى
تعريف النوم ذاته ليس بالامر
اليسير .. ولان وصفا بالدقة
هو غير ما يبنى عنه النظر
الدارج والعرف السيار ، ذلك
النوم ليس كله همودا كما
تصور ولا كله خمود وسكون
وخمول ، قرب نواح من
النشاط يمارسها الجسم اثناء
النوم أكثر مما يمارسها حين
الاستيقاظ ...
● لا تعجب ايها المتأمل .. فانه
ابتداء من عضلة اغماض
العينين وهو اول واقرب مظهر
للنوم هذه العضلة تكون في
منامنا في حالة النشاط . ذلك
انها تنقبض فتخلق الجفنين
بحركة عضلية ايجابية .. لأن
الاصل في العين ان تكون
مفتوحة .. وتنقبض حين
نرمش لنبال العين ونليتها
بالدموع .. وتنقبض حين ننام
.. وتنسبط وتسترخي حين
نستيقظ .
● ليست عضلة الاغماض
فحسب .. ولكن هذه هي
"الكلية" تكون أكثر تركيزا للبول
والمعدة تكون أكثر غزارة في

الافراز والامعاء تكون أكثر
حركة في ذلك الجسم الهامد
أو الذي يبدو هامدا وهو يضج
بالنشاط .. اما القلب فيأبى
الله يعمل بانتظامه الرائع ..
والغدد تفرز والمخ لو رسموا
كهريته فانه ايضا آنذاك في
شغلان .
● ويا لعجب ما يفضي اليه
التأمل في تلك الاحيان .. أي
شيء يستيقظ وأي شيء ينام
.. وما هي حالة النوم ان وما
هي حالة الاستيقاظ ؟ فان عز
التعريف الدقيق بكل الملامح
فلا اقل من الاستدلال على
الاوليات والملاحم الاساسية في
هذا العجب العجيب .
● لا شك ان أكثر هذه الملامح
وضوحا ورسوخا .. هو هذه
الحالة من الغياب الانساني في
اثناء النوم التي تناقض حالة
الحضور في حين الاستيقاظ .
● شيء هائل من الانسان
يغيب .. يجعله نائما يخور ..
فيه أجهزة تعمل واجهزة
تستريح ولكنه بكنه آنذاك
حسد ، هو جثة لكنها تحتفظ
بالحياة .. حياة بيولوجية
أقرب الى المادية المجردة منها
الى الواقع الانساني المتكامل
.. هو حينذاك يعيش ولكن
لا يحيى .. فاذا قام من نومه
فان شيئا ما يلبس تلك الرداء
الملقى على السرير .. ليصبح
فلانا او علانا يفرح او يترج ،
يطمع او يقنع .. يسخط او
يرضى .. على شاكلته التي
عرف نفسه عليها وعرفه عليها
الناس .
اجل هناك شيء هائل
يذهب ويعود .. يغيب ويحضر
غيابه بقدر وحضوره بقدر ..
قد رقد يتحدّر الى درجة ما
بحاجة الجسم المرهق او
الاعصاب المتوترة او النفس
المطمئنة او النفس اللوامة او
المادة المستحكة أو غير ذلك
من أشياء لا تعد ولا تحصى ..
شيء هائل يحار امامه العلم
ويصمت .. ولا يعرفه ولا
يسميه .. لانه لا للمجهز خضع
ولا لمشارط التشريح .. ولكنه
من أمر الله كان . ذلك أنه :
● « الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها
.. فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى الى اجل
مسمى »
صدق الله العظيم ...
فان امسكت نفسي فاغفر
لها .. وان ارسلتها ..
فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين .
ماهر حنوت

أيهذا الأسلوب تناقش

لم يكن الدكتور زيدان

بقلم الأستاذ
عبدالعقيل

فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه (٣).

وهذا الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله يحذر تلميذه أبا يوسف بقوله: «ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمع مني فإني أرى الرأي اليوم وأتركه غدا وأرى الرأي غدا وأتركه بعد غد».

وأما الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فقد بلغ من تمسكه بالسنة أنه كان يكره وضع الكتب التي تشتمل على التفريع والرأي وكان يقول «لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا الشافعي ولا الأوزاعي ولا الثوري وخذ من حيث أخذوا» (٥) ويقول: «رأي الأوزاعي ورأي مالك ورأي أبي حنيفة كله رأي وهو عندي سواء وإنما الحجة في الآثار» (٦).

ولا أريد الاسترسال في ذكر ما قاله بقية العلماء والفقهاء فهذا مجاله غير هذا المقال ومن أراد الاستزادة فعليه بالرجوع إليه في مظانه من المراجع المعتمدة بل أردت أن تكون كلمات هؤلاء الأئمة الأجلاء

مردود ويناشدهم أن يتركوا رأيه أو فتواه إذا خالفت النص من الكتاب والسنة وما أجدرنا أن نسوق هنا طائفة من أقوال الأئمة الأعلام كي نذكر بها أنفسنا وأخواننا القراء حتى لا تطيش أحلامنا ونلتزم حدودنا ونطامن من غرور نفوسنا فما نحن من أولئك الجهابذة إلا تلامذة صغار لا نزال عاجزين عن حصر ما كتبوا والفوا فضلا عن استيعاب قراءته وهضم محتواه.

يقول الإمام الشافعي رحمه الله «ما من أحد إلا وتذهب عليه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعزب عنه، فمهما قلت من قول أو أصلت من أصل، فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت فاقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول (١)» وقال أيضا: «كل مسألة صرح فيها الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أهل النقل بخلاف ما قلت فإنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي» (٢) وهذا الإمام مالك رحمه الله يقول: «إنما أنا بشر أخطئ وأصيب

اللبائية مع بعض الزيادة في الأخيرة.

لا يخفى على من له أدنى اطلاع على كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والسير والتراجم أن قضية الشورى وهل هي ملزمة لولي الأمر أم معلمة قضية تضرب في أغوار القدم وقد صال فيها العلماء وجالوا حتى لا تكاد تجد كتابا من الكتب المذكورة إلا وأورد مواطن الخلاف بين العلماء حولها وآراء كل فريق ووجهة نظره وآراء الفريق الآخر ووجهة نظره وساق من الأدلة ما تعزز الرأي الذي يميل إليه ويستريح إليه عقله وقلبه وهذا شأن علماء السلف الاجلاء وتقليد من الخلف الفضلاء الذين يتحرون الحق فيما يقصصون ويكتبون، ويبحثون في المسائل الاجتهادية التي لا نص فيها أو تختلف مفاهيمهم في دلالة النص بشأنها وقد يتمسك كل فريق منهم بوجهة النظر التي يتبنّاها ويرأها الأولى بالاتباع والعمل على أنها الحق حسبما يرى ويترجح لديه لأعلى أنها الحق المطلق، وكثيرا ما يصدر عنهم كلامهم بقولهم (والذي يميل إليه القلب أو الذي يظهر لي أنه الحق والذي أرى أنه الحق والذي يترجح لدي أنه الحق إلى غير ذلك من الالفاظ كما يختمونها بقولهم (والله أعلم) ولم أقف فيما قرأت لعالم يحترم نفسه ويخشى ربه سواء أكان من القدامى أو المحدثين يقول بصفة الجزم أن رايه هو الحق وما عداه هو الباطل بل كان كل من هؤلاء يطالب تلاميذه ومتبعيه أن يجعلوا النص هو الأصل وما عداه

في مجلس من مجالس الأيمان جمع كثيرا من الأخوة الكرام سألني أحدهم هل اطلعت على مقال «الشورى أم الاستبداد» للاستاذ عبد الله أبو عزة الذي نشره في مجلة المجتمع الكويتية بمعددها المرقم ٢٨ بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٠ فأجبت بالنفي فقال: أرجو أفادتي برأيك بعد قراءته، وشاعت أرادة الله أن تشغلني عن قراءة المقال المذكور مشاغل الحياة ومتاعب العمل حتى تناولته قبل أيام وقراءته قراءة فاحصة فوجدت أن الأخ الكاتب — سامحه الله — قد استعمل من التعابير والالفاظ في مناقشة مخالفته في الرأي وهم من نعلم استقامة في السلوك وعبقا في الفهم واصالة في الرأي — الفاظا ما كان يحسن صدورها من مثله وهو الذي نعرف عفه كل خير ولكن جل من لا يسهو ولكل جواد كبوة ولكل كاتب هفوة.

وأحب أن أقول بادئ ذي بدء بأن من حق كل إنسان أن يتبنى من الآراء ما يراه صالحا من وجهة نظره وأنني هنا قد أتفق مع كاتب المقال في وجهة نظره وقد أخالفه ولكن هذا لا يمنع من أن أستدرك عليه ما أظن أنه قد جاوز فيه جانب الصواب وركب الأسلوب الصعب في تجريحه لمخالفته في الرأي وقسى عليهم بشكل خرج فيه عن حدود آداب المناظرة ومقارعة الحجج بالحجة واتخذ من الفاظ التشهير والطمع وسيلة لنشر منقولاته (ولا أقول أفكاره) على صفحات جريدة المجتمع الغراء بعد أن نشرها قبل ثلاث سنوات في جريدة الشهاب

سائل الخلاف الفقهي؟

من أنصار الحكم الفردي

يشملهم فالرسول صلى الله عليه وسلم يجعل للمجتهد المخطئ (اجرا) وأخونا الكاتب يعتبره مقصرا في حاجة للاستغفار .

ويستمر الكاتب - سامحه الله - بالادعاء لنفسه على ضوء فهمه للنقول التي أخذ تفاريقها من هنا وهناك فيقول: (.. لقد بينا الآن بما لا يدع مجالا للشك ان الذين يزعمون ان هناك ائلة شرعية ثبتت ان الشورى في الاسلام غير ملزمة بنتيجتها انما يبنون مزاعمهم (كذا) على أوهم (كذا) لا تعدو ان تكون ناتجة عن فهم خاطئ بسبب التسرع في تبني أحكام دارسين آخرين (كذا) وعدم استيعاب المصادر (كذا) او بسبب الميل مع الهوى (كذا) ان الاخ الكاتب قد اشطت غاية الشطط فيها كتب وظن انه قد جاء بعلم جديد لم يسبقه اليه احد وزعم لنفسه انه الذي اطلع على المراجع وغيره أخذ عن الدارسين ، كان من علامة الفقه والفهم ان لا تنقل الا من نفس المرجع ولا يصح ان تنقل ممن نقل عن المراجع وفاته ان معظم المراجع ان لم يكن كلها تورد الروايات بالنقل والاسناد بل انني أجزم بان معظم المراجع التي تذكر أسماءها في ذيل مقالته ليس مؤلفوها من أصحاب الفقه ودورهم فيها انما هو دور المؤرخ الناقل على اختلاف درجاتهم في الحق كابن عساکر وابن الاثير والبلاذري والخطيب البغدادي وليس هذا تمرضا بل هؤلاء الاعلام من المؤرخين الامثال بل المقصود ان الفقيه غير المؤرخ والاصولي غير الاديب وان كان البعض يجمع أكثر من علم كابن كثير والطبري والذهبي وغيرهم .

المصنف صفحہ ۲۷

مكررا هذه المصطلحات الغريبة ويسوق افتراضات لم ترد على لسان من حبل عليهم حملته الشعواء ولتهمهم بأقسى الاتهامات حيث يقول عن الدكتورين زيدان وبابلي (.. والاخوان عندنا غير متهمين ولكنها العاطفة (كذا) والهوى (كذا) يجوران على المنطق أحيانا أو هو التساهل بالاعتماد على الروايات السهلة المأخذ (كذا) وعلى آراء بعض الدارسين دون المعاناة الذاتية العبيقة وأعمال الفكر ليلي طوالا (كذا) .

ويقول الكاتب كذلك (.. ونقطة الضعف الخطيرة في بحوث الذين تصورو الاسلام مناصرا لفردية واستبدادية الحكم انهم يتصورون الروايات ولا يرجعون للاصول .. وهنا أحب ان أسأل الكاتب من هم الذين يتصورون ان الاسلام يناصر فردية الحاكم واستبداديه ؟ .. ومن أين جاء بهذا الكلام الذي نسبته اليهم ؟ .. وهل هم من علماء الاسلام القدامى أم الحديثين ؟ وفي أي كتاب نشروا هذا الرأي الشاذ ؟

اللهم الا اذا كان كاتب المقال يقصد بهم العلماء الذين اخذوا بان الشورى مطلية وليست بملزمة ، فان كان هؤلاء هم المقصودون فياويح كل مجتهد من المجتهدين من عصر الصحابة والتابعين الى يوم الناس هذا لان كل من لم يقل بالزامية الشورى فهو من دعاة الاستبداد ومناصري الفردية والتسلط (حسب مفهوم الكاتب) واطنهم قياسا على ذلك في حاجة لاستغفار الكاتب لهم عن زلتهم كما استغفر للاخوان زيدان وبابلي ، وكان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يشر المجتهد المصيب بأجرين والمجتهد المخطئ بأجر واحد لا ينسحب على هؤلاء ولا

مناط الخلاف هو ما بعد أن يستشير ولي الأمر من يرأهم من أهل الحل والعقد من المسلمين هل يأخذ برأيهم ولو ظهر له أن الحق والمصلحة العامة خلافه ، أم يخالفهم وينفذ ما يراه الأرجح لمصلحة الإسلام والمسلمين .

اتخاذ الرأي بعد المشاورة حسب ما يترجح لولي الأمر من المصلحة كما ذكرت آنفا ، وانني استغرب ايراد لفظ الاستبداد في مقابلة الشورى حيث لم يرد في أي كتاب من الكتب التي تعرضت للموضوع سواء أكان مؤلف الكتاب من مؤيدي هذا الرأي أو ذاك ، بل ان ايراد لفظ « الاستبداد » في مقابلة الشورى تعبير تواضع عليه المحدثون من خصوم الاسلام وبعض المتكثرين بثقافة الغرب ومصطلحاته من أبناء المسلمين الذين حجبوا عن الاطلاع على كنوز الاسلام وفخائره وجهلوا دلالة الالفاظ ومعاني النصوص لبعدهم عن ادراك قواعد اللغة العربية التي هي مفتاح الكتاب والسنة وطريق فهم الشريعة الفراء . ولا اظن الاخ الفاضل كاتب المقال يرضى لنفسه مجازاة هؤلاء في مصطلحاتهم وتسمياتهم . ثم اذا اتعمنا النظر في مقال الكاتب نراه يسوق بعض ما جاء في بعض المراجع من كتب التفسير والحديث والتاريخ والفقه عن الشورى ويناقش بعض المفاهيم

دروسا لن يقدّمهم ويحاول التعصب لرأيهم بدون دليل أو برهان معرضا بذلك عن صريح الكتاب وصحيح السنة مع أنهم رضوان الله عليهم جميعا حذروا من ذلك وشددوا . ان الاخ الفاضل كاتب المقال جعل عنوان مقالته (الشورى أم الاستبداد) والعنوان يحدد ذاته تنقصه الدقة في التعبير وكان الاولى ان يسميه (هل نتيجة الشورى ملزمة أم معلية) لان العنوان الذي اختاره يوحي بان من لم يأخذ بالزامية الشورى قد اقر الاستبداد والتزمه .

والواقع غير هذا فالشورى حق للرعية واجبة على ولي الأمر وهذا لا يختلف فيه اثنان ولا يتخلع فيه عزان . وانما مناط الخلاف هو ما بعدها أي بعد أن يستشير ولي الأمر من يرأهم من أهل الحل والعقد من المسلمين هل يأخذ برأيهم ولو ظهر له أن الحق والمصلحة العامة خلافه أم يخالفهم وينفذ ما يراه الأرجح لمصلحة الإسلام والمسلمين لان الاستبداد هو عدم المشاورة قبل اتخاذ الرأي وليس هو

أم

الرسول كـ

للأستاذ عبد الله أبو عزة

رسول الله ؟ والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لاختضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك القماد لفعلنا . قال : فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرًا (١) . . . »

والذي نلاحظه في هذا الموقف أنه موقف هام وعام وأن الرسول استشار الناس ، وأن الآراء قد اتفقت كلها على ما أحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألا وهو لقاء النفي . ولم يحدث في عملية الشورى هذه خلاف يمكن أن يشكل دليلاً على الزامية الشورى من عدمها . لكن لماذا ركز الرسول في استشارته على الانصار ؟

لماذا ركز الرسول في استشارته على الانصار

لم يوضح الامام مسلم علة هذا التركيز ، بيد ان ابن هشام يقدم لنا ذلك الايضاح .

مصلحة مجموع الامة والدولة ، وهناك القضايا الصغيرة التي لا تتصف بهذه الاهمية ، وهناك قضايا ذات طبيعة خاصة ، كما ان هناك قضايا شخصية . وليس من المنطق والعقل في شيء ان تتشابه اساليب معالجة الامير لهذه القضايا المتباينة .

واذا نظرنا في جميع هذه القضايا - التي عدناها آنفاً - لما وجدنا اكثرها من القضايا العامة ، ولوجدنا بعضاً منها يتميز بجوانب خاصة ، في حين أن بعضها لا تعدو كونها قضايا شخصية .

فلو أخذنا استشارة الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين في أمر لقاء النفي يوم بدر وجدنا أنفسنا أمام قضية من طبيعة خاصة . ذلك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان ، قال : فتكلم ابو بكر فأعرض عنه ، ثم تكلم عمر فأعرض عنه ، فقام سعد بن عبادة فقال : ايانا تريد يا

اقتنعنا بانها تتفق مع مبادئ الاسلام ومدلولات نصوصه العامة ومقاصد شريعته فقد رأينا من الضروري ايضاح وجهة نظرنا حيالها .

ولقد فهم بعض من تعرضوا لموضوع الشورى من هذه المواقف أن ولي الامر له ان يستشير من يشاء وأن يدع من يشاء . وربما كان هذا أحد الاسباب التي شجعتهم على القول بأن الشورى غير ملزمة .

وغرضنا في هذا المقال ان نحلل هذه المواقف ونعرض فهمنا لها بما ينفي أن الشورى الاسلامية لا تنطوي على أية ضمانات ضد الفوضى .

● قضايا على مستويات

هناك اساس عام نركز اليه وننطلق منه ، وهو أن القضايا التي تعرض للامير أو رئيس الدولة ليست كلها من مستوى واحد ، أو نمط واحد ، فهناك القضايا الكبرى التي تمس

لم تتعرض في المقالين السابقين لعدد من المواقف التي استشار فيها الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته أو بعضهم ، وعزونا عدم بحثنا لهذه المواقف لانها غير ذات صلة بموضوعنا . ومن هذه المواقف :

● استشارة الرسول لصحابته في أمر لقاء النفي يوم بدر

● وقبوله مشورة الجباب بن المنذر يومها بالسيطرة على نبع الماء

● واستشارته ابا بكر وعمر في أمر الاسرى وتصرفه فيهم

● وقبوله مشورة سلمان الفارسي بحفر الخندق يوم الاحزاب

● واستشارته صلى الله عليه وسلم للسعد بن في أمر الاتفاق الذي كان يريد أبرامه مع زعيم غطفان يوم الاحزاب كذلك

● ومشاورته لعلي واسامة في أمر حديث الافك .

وحتى لا يظن اننا اغفلنا بحث هذه المواقف لان دلالتها تناقض وجهة النظر التي

● ان الشورى في القضايا العامة
حق من حقوق الامة .. حيث يقرر
« ممثلوها » - أهل الحل والعقد -
ما ترى فيه مصلحة لها .. ضمن
اطار المبادئ الاسلامية .

ولكن هذا لا يمنع أن تكون هناك
مسائل خاصة يت فيها « رئيس
الدولة » حسب تقديره الخاص .
غير أن المصلحة تقتضي أن تكون مثل
هذه القضايا محددة . لقد مرت على
المسلمين مئات السنين ودماءؤهم
تنزف ، ومصالحهم تهدر نتيجة
لفوضى الحكم والادارة وعدم تنظيم
عملية الشورى ...

فهل في الامكان وضع نظام
دستوري مقتبس من المبادئ
الاسلامية يلبي متطلبات « الدولة
الحديثة » ؟

عليه وسلم لابي بكر وعمر : ما
ترون في هؤلاء الاسارى ؟
فألذي يفهم من الحديث هنا
ان الشورى حصرت في ابي بكر
وعمر . ولكن الجزء الآخر من
الحديث يفيدنا شيئا جديدا :
فحين جاء عمر في اليوم التالي
فوجد الرسول والصديق
يبكيان ، وسألهم عن السبب
« فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : أبكي للذي عرض
على اصحابك من أخذهم الفداء
لقد عرض على عذابهم أدنى
من هذه الشجرة » شجرة
قريبة من نبي الله (٥) ... »
فرغم أن أول الحديث
يشير الى ان النبي وجه السؤال
الى ابي بكر وعمر الا أن آخره
يشير الى ان عددا آخر من
الصحابه - لا نعلمهم - تدخل
مؤيدا وجهة نظر ابي بكر ، وان
الموقف الذي اختاره تأثر
بمشورتهم .

على اننا - رغم كل هذا -
نرى في هذه القضية مسألة
بسيطة مما يتصرف فيه رئيس
الدولة حسب اجتهاده .

● تصنيف القضايا

● ولنا ندعي حدوث
تصنيف واع للقضايا العامة
وغير العامة في عهد الرسول او
عهد الخلفاء الراشدين ، ولكننا
نلاحظ - بشكل عام - ان النبي
صلوات الله عليه كان يستشير
استشارة عامة في القضايا
الكبرى .

● واذا تدبرنا قبول
الرسول لمشورة سلمان
الفارسي ، رضي الله عنه ،
لم نجد فيه قضية ، لان
المسألة فنية كما ذكرنا ، فضلا
عن انه لم يرد ما يفيد ان
الرسول بادر بافراد سلمان
بالمشورة ، كما لم يرد ما يفيد
أن أحدا اعترض على رأي
سلمان (٦) . وعلى ذلك فان
هذه القضية لا مساس لها
بموضوع الشورى .

● المصالحة مع غطفان

فاذا انتقلنا الى استشارة
الرسول صلى الله عليه وسلم
للسعد بن زيد رضي الله عنهما في
امر المصالحة مع غطفان نجد
انفسنا امام قضية هامة لكنها
تشمل جانبا خاصا . لقد هم
الرسول ان يعقد اتفاقية مع
عبيدة بن حصن بن حذيفة بن
بدر والحارث بن عوف بن ابي
حارثة المري ، وهما قائدا
غطفان . « فاعطاهما ثلث ثمار

بذلك لا تعد من قضايا الشورى
العامة التي يمكن ان يستفيد
منها من يروا الالتزامية او من
يروا عدمها .

وماذا عن قضايا الاسرى

□□ واما قضية الاسرى فهي
قضية صغيرة كذلك ، وما زال
رؤساء الدول حتى يومنا هذا
وفي اكثر الامم تعلقا
بالديمقراطية (وهي ضرب من
الشورى الالتزامية) يصرون
المفو عن السجناء او
الجواسيس او الاسرى . ومثل

هذه القضايا الصغرى يمكن
ان ينص في الدستور الاسلامي
على تركها لرئيس الدولة
يتصرف بها . فضلا عن ذلك
فان في ذكر قصة الاسرى كما
أوردها الامام مسلم في صحيحه
ما يفيد ان الذين رأوا أخذ
الفدية كانوا جماعة ، وتنفي
ما ذكر من ان الرسول صلى
الله عليه وسلم حصر المشورة
في ابي بكر وعمر ، ثم أخذ
برأي الصديق وعدل عن رأي
الفاروق (٤) .

● مطلع رواية مسلم عن
قضية الاسرى : « قال ابن
عباس : فلما أسروا الاسارى
قال رسول الله صلى الله

فبعد ان سمع الرسول صلوات
الله عليه اقوال ابي بكر وعمر
والمقداد بن عمرو ، رضي الله
عنهم اجمعين ، تلك الاقوال
التي فاضت بالاخلاص
والحماسة ، عاد صلى الله
عليه وسلم ليقول : « أشيروا
علي ايها الناس ، وانما يريد
الانصار ، وذلك انهم عدد
الناس (اي يشكلون الاغلبية)
وانهم حين يابعوه بالعقبة
قالوا : انا براء من ذمامك حتى
تصل ديارنا ، فاذا وصلت
الينا فانت في ذمتنا ، نمنعك
مما نمنع منه ابناءنا ونساءنا .
فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخوف الا تكون الانصار
ترى عليها نصره الا ممن دهمه
بالمدينة من عدوه ، وان ليس
عليهم ان يسير بهم الى عدو من
بلادهم (٢) . » فتخصيص
الانصار بالمشاورة يعود الى
هذين السببين اذن .

● قضية فنية محضة

□□ اما بقوله صلى الله عليه
وسلم لمشورة الجباب بن
المنذر (٣) فليس فيها اي
غموض . انها مشورة أحد
الصحابه في قضية فنية محضة
لم يعترض عليها أحد ولم
يحدث حولها خلاف ، وهي

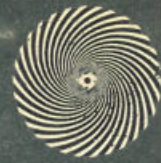
المدينة على ان يرجعها بمن
معهما عنه وعن اصحابه .
فجرى بينه وبينهما الصلح
حتى كتبوا الكتاب ولم تقع
الشهادة ولا عزيمة الصلح (٧) »
وبعث الرسول « الى سعد بن
معاذ وسعد بن عباد فذكر
ذلك لهما واستشارهما
فيه (٨) . » وقد رفض
السعدان الفكرة بعد ان
استوثقا من عدم وجود وحي
في القضية ، وان رفضهما لن
يقض حبسهما محمدا صلى
الله عليه وسلم (٩) .

والسؤال الذي يمكن ان
يطرح هذا الموقف هو :

لماذا اختار الرسول السعدين
دون سائر الصحابة ، بل
واستدعاهما من بعيد
واستشارهما وأخذ بما قالا ؟
استشارة السعدين ...

لا جرم ان في هذه القضية
ما يثير بعض الالتباس :
فالمسلمون يخوضون معركة
حياة او موت ، والصلح قد
يكون فيه خيرهم كما انه ربما
جلب لهم شرا مستطرا ، ومع
ذلك فقد خص صلوات الله
عليه اثنين من اصحابه
بالمشاورة ، واستدعاهما من
بعد ، ولم يستشر في القضية
من هم أرفع من السعدين
منزلة ، أعني الصحاب الاربعة
الراشدين !!

غير أن المشكلة واضحة كل
الوضوح - من وجهة نظر
كاتب هذه السطور - ذلك ان
هذه القضية وان بدت عامة في
أحد جوانبها فهي قضية خاصة
من جانب آخر . لقد كان
الرسول هو القائد والزعيم ،
وكان المسلمون عامة في معركة
الا أن الثمار التي جرى
التفاوض بشأنها لم تكن ملكا
عاما للمسلمين بل كانت ملكا
خاصا للانصار لا يصح التصرف
فيه دون استشارتهم هم ،
دون سواهم . فاذا أضفنا الى
ذلك ان الانصار كانوا يشكلون
الاغلبية العددية للمقاتلين
المسلمين في تلك الواقعة أدركنا
سر قصر الاستشارة على
السعدين ، زعمي الانصار
قاطبة . ان الامر يعينهم
بالدرجة الاولى ، يعينهم من
حيث تكاليف الانفكاك السلمي
ويعينهم من حيث تكاليف
مواصلة الجهاد والمقاومة .
وقد كانت نتيجة موقف
السعدين خيرا وبركة على
المسلمين ، ونصرا مؤزرا لم



لم يكن الرعييل الأول
من قراء التاريخ بل من صانعيه
ولا يجب أن نرضى نحن إلا أن
نكون كذلك .

مواقف

تضعف للمسلمين بعده شوكة .
وقد أدرك الرسول صلوات الله
عليه هذه الحقيقة ، فقال
« حين أجلى الأحزاب عنه :
الآن نفروهم ولا يفزونا . نحن
نسير إليهم (١٠) . »

وإذا انتقلنا لبحث استشارة
الرسول لعل وأسامة في أمر
حديث الافك نجد أن الأمر لا
يحتاج إلى مناقشة ، فالحقيقة
محض شخصية ، وقد
استشار فيها صلوات الله
عليه من تربطه بهما روابط
شخصية وعائلية خاصة ،
زيادة على أواصر العقيدة
والدين (١١) .

● ان الشورى في القضايا
العامة حق من حقوق الأمة ،
حيث يقرر ممثلوها ، أهل
الحل والعقد ، ما ترى فيه
مصلحة لها ، ضمن إطار
المبادئ الإسلامية . ولكن
هذا لا يمنع أن تكون هناك
مسائل خاصة يبت فيها رئيس
الدولة حسب تقديره الخاص .
غير أن المصلحة تقضي أن تكون
مثل هذه القضايا محددة .
لقد مرت على المسلمين مئات
السنين ودماءهم تنزف ،
ومصالحهم تهدر نتيجة
لفوضى الحكم والادارة وعدم
تنظيم عملية الشورى ، فهل
في الامكان وضع نظام شورى
مقتبس من المبادئ الإسلامية
يلبي متطلبات الدولة الحديثة ؟
نرجو أن تتمكن من بحث
هذه النقطة في عدد قادم .

عبدالله ابو عزة
مصادر المقال :

- (١) مختصر صحيح مسلم ، الحديث
رقم ١١٥٦ ، ج ٢ ، ص ٦٩ - ٧٠ .
- (٢) ابن هشام ، مجلد ١ ، ص
٦١٥ .
- (٣) المصدر نفسه ، ص ٦٢٠ .
- (٤) بابلي ، ص ٦٩ .
- (٥) مختصر صحيح مسلم ،
الحديث رقم ١١٥٨ .
- (٦) ابن هشام ، مجلد ٢ ، ص
٢٢٤ ، وانظر تفسير الطبري (طبعة
دار المعارف بمصر) ، مجلد ١٤ ، ص
٥٨ - ٧١ .
- (٧) ابن هشام ، مجلد ٢ ، ص
٢٢٣ .
- (٨) المصدر والصفحة ذاتهما .
- (٩) المصدر والصفحة ذاتهما .
- (١٠) صحيح البخاري (القاهرة :
طبعة كتاب الشعب) ، ج ٥ ، ص
١٤١ ، باب غزوة الخندق .
- (١١) ابن هشام ، مجلد ٢ ، ص
٣٠١ .

نتبثق من : (١) - فكرة
الحركة العقائدية (٢) -
الظروف الموضوعية للبيئة
السياسية والاجتماعية التي
تعمل في نطاقها الحركة .
فاذا انتبقت الوسائل الحركية
او منهاج عمل الحركة من نص
الفكرة فقط وتجاهلت الحركة
الواقع السياسي الذي تمشيه
البيئة الحركية المحبطة بها
حكمت بذلك على نفسها
بالانعزال وتوغلت في عالم
الطوباوية الفلسفية التي من
شأنها تحويل الحركة من كونها
نجماً حركياً التي كونها
مفسكراً فكرياً تنحصر ممارسته
في نطاق النشاط الفكري
المجرد . ومن ناحية أخرى اذا
جعلت الحركة الظروف
الموضوعية للبيئة السياسية
والاجتماعية هي مصدر
استحاء طبيعة وابعاد منهاج
العمل متجاهلة الفكرة وما
تفرضه من حدود ، تكن بذلك
الحركة قد نفت عن نفسها
صفة العقائدية المنهجية ودارت
مع دوامة الواقع السياسي
وتقلباته وتغمراته الذي يستنفذ
بغفوانه طاقة الحركة أي
حركة . فلا بد إذن على
الاتجاه الاسلامي أن يحاول
الحفاظ على التزامه العقائدي
وفي نفس الوقت على صفة
الانجائية الحركية وذلك يتحقق
من خلال فكرته العقائدية
يستوحىها في منهاج عمله

في ثانيا تكوينات التركيبية
السياسية والاجتماعية في
المنطقة العربية اتجاه اسلامي
يحاول جاهدا البروز الى
السطح والتأسيس عليه
والانتاج فيه . اصحاب هذا
الاتجاه هم اصحاب فكره لها
كتاب ونص ويحاولون من
خلال الحركة تحقيق مضمونات
الفكره على صعيد أنفسهم أولا
ومحيطهم ثانيا . وثمة أمر
لا بد من العناية به في هذه
المرحلة الكفاحية والانتقالية
من كون الفكره الى حين
الحركة ، ذلك هو تحقيق اعلى
درجة ممكنة من تناسب
والانطباق بين الفكره
والحركة . بمعنى آخر أن
تكون الحركة تجسيدا حيا
للفكرة بكل جوانبها والتأكيد
هنا على كلية التجسيد أمر لا بد
منه . واستلزام الفكرة في
سير الحركة أمر ضروري
لا يخضع بحد ذاته لنقاش ،
غير أن اقتضار عملية
الاستلزام والتلقي على نص
الفكرة من غير أن توضع في
الاعتماد حثيثات البيئة
السياسية والاجتماعية التي
تعمل في نطاقها الحركة أمر في
رأبي المتواضع يتطلب منا وقفة
نبحث فيها الرأي ونحدد فيها
المواقف . فكما تعلم من خلال
دراسة تاريخ الحركات
العقائدية أن الوسائل الحركية
التي تتبعها أي حركة انما

واضعا في الاعتبار اهمية
المحيط السياسي والاجتماعي
الذي يعمل في نطاقه وما
يفرضه من الاعتبارات التي
يجب أن تنعكس على منهاج
العمل . وان أي تجاهل لأي
من العنصرين واقصد بذلك
الفكرة والمحيط يفقد الحركة
مسوغات وجودها وشرعيتها
كما أنه يفصل الحركة عن
الجمهير التي تشكل المادة
البشرية التي تتعامل معها
والتي وضع منهاج العمل
ليحقق حسن الاتصال بها .
فالحركة وجدت لتحقيق الفكرة
وتأسيسها على تراب أرض
وفي قلوب بشر ، فحسن
التعامل مع الأرض والبشر
أصول تحتها طبيعة المهمة
الملقاة على الاتجاه الاسلامي .
وتأسيس الحقيقة فوق الأرض
وفي القلوب هي ما نستطيع
تسميته صناعة التاريخ
الصناعة التي لا يقدر عليها
الا رجال ذو نمط خاص . أن
باستطاعة كل الرجال أن
يقروا التاريخ لكن ليس
باستطاعة كل الرجال أن
يصنعوا التاريخ . ان صناعة
التاريخ صناعة دموية واقصد
بذلك أن الدم هو وقود التحرك
فيها الى الامام واذا لم يتوفر
عنصر الاستعداد لبذل الدم في
قلوب صانعي التاريخ سيكون
ذلك تحولهم الى قراء للتاريخ
فقط قراء . فهل الداعون الى
الله قراء للتاريخ أم صانعو
تاريخ ؟ يجب الرسول على
ذلك فيقول :
« لما أصيب اخوانكم باحد
جعل الله ارواحهم في أجواف
طير خضر ، ترد أنهار الجنة
وتاكل من ثمارها وتاوى الى
قناديل من ذهب في ظل العرش
فلما وجدوا طيب مشربهم
وماكلهم وحسن مقيلم قالوا :
يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع
الله بنا ، لئلا يزهوا في الجهاد
ولا ينكسروا عن الحرب . فقال
الله تعالى : فانا ابلفهم عنكم
فأنزل الله على رسوله هذه
الآيات (ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل
أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون) .
لم يكن إذن الرعييل الاول
من قراء التاريخ بل من صانعيه
ولا يجب أن نرضى نحن الا
أن نكون كذلك .
فتى الخليج .

كيف حدث هذا ..

يا وزارة

التربية

يقلم أبوهالة

كتاب مقرر يتحكم فيه على علماء ديننا ويظمن في عقول جماهيرنا المسلمة ويتندر بالمرأة ومكانتها وقيمة الزواج

اسم الكتاب
Construcive Comprehension
مقرر في مادة اللغة الانجليزية
على طلبة الثانوية العامة .

طبع وألف بالجنتر باشراف
مؤسسة Longman

مر على المسؤولين عن المناهج والكتب بالوزارة مرور الكرام جاء فيه :

الدرس الثامن عشر صفحة ٦١
عنوانه :

كلمات حكيمة للحاج !
خلاصة ترجمته كالاتي :

تكلم أستاذ الدين المشهور «الحاج ناصر الدين» مخاطباً الناس الذين حضروا لاستماعه بالمسجد فقال :

إخواني أيها الصديقون : إذا ما أردت الحديث إليكم هل تعرفون ماذا أقول ؟ !

وجاء الجواب من المستمعين في صوت واحد : لا نعرف ، وإن كان ليس عسيراً علينا أن نعرف ماذا سيقول لنا الحاج .. ! !

وحينئذ قال لهم الحاج :
ما فائدة الحديث لأناس لا يعرفون الموضوع ؟ !

وانصرف تاركاً المسجد .. ! !
مخلفاً وراءه الذين حضروا لاستماعه في حيرة التفكير .. ! !

وفي الأسبوع التالي تجمع الناس في المسجد مبكرين .. وازداد عدد الحاضرين عن ذي قبل .. كل واحد في انتظار طلعة الحاج وحديثه .. لكنه حضر ووقف أمامهم مكرراً نفس السؤال .. ! !

فأجاب المستمعون بسرعة وفي صوت واحد ، صائحين :

نعم . نحن نعرف ما أنت بصدد الحديث إلينا فيه ..

ورد عليهم الحاج ناصر الدين قائلا :

مادام الأمر كذلك ، فلا حاجة لي ولكم أن نضيع أوقاتنا .. ! !

الثانوية العامة الذين يتهبأون للجامعة كجيل نربي على احترام دينه والداعين إليه .. اللهم إلا إعطاءه صورة شائبة عن فقهاؤه في الدين ، وسخرية بمرتادي المسجد ، حتى ينأى بنفسه عن هذا المجتمع الجاهل وقادته الهازلين .. الخ ! !

والموضوع الثاني :

جاء في نفس الكتاب صفحة ٧

الدرس الثالث تحت عنوان :

« كيف تختار الزوجة ؟ ! »

لا تحسبه أيها القارئ قد تحدث عن شروط جادة ولو كانت تخالف نظرتنا وعقيدتنا .. ! !

إنه تحدث عن رجل لا ينبغي الوحدة في رحلته البحرية ، واشترى خاتماً بأربعة جنيهات استرلينية ، وكاد أن يلقيه في البحر .. ثم هداه تفكيره إلى الزواج والحرص على الخاتم أيضاً .. فبحث عن فتاة غير طيبة No Good وشائبة أي مقطوعة الإصبع حتى إذا ما تزوجها لا يجد إصبعاً يلبسها خاتم الزواج فيه !

أية أفكار هذه التي تصب في أدمغة أولادنا ؟ !

أي إنسان هذا يريد رجال التربية أن يعطوا صورته لشباب المستقبل ؟ !

أي احتيال وكذب هذا الذي يدس من أساتذة انجلترا لامتهان قداسة الزواج وكرامة المرأة ؟ !

بأية حجة مقبولة وافقت إدارة الكتب والمناهج بوزارة التربية على تقرير هذا الكتاب وتدريسه ؟ !

أليس فيكم رجل رشيد ؟ !
قليلاً من حساب الضمير وخشية الله ..

نرجو من المسؤولين في وزارة التربية أولاً : تمزيق هذه الصفحات من الكتاب وإلغاء تدريسها فوراً .

ثانياً : تأليف وطبع الكتب عندنا ولدينا من الأساتذة الأكفاء ما يقدرون على وضع كتب من وحي بيتنا .. وإمكانياتنا والحمد لله وفيرة كما حدث لمقررات اللغة العربية .

ثالثاً : إن استدعى الأمر الاستعانة بأجانب توضع كتاباتهم تحت إشرافنا ومراجعتنا .

رابعاً : إتقاء الله أولاً وأخيراً في شباب أمتنا .. وإلا فنار هذا الفكر الدخيل ستأني علينا جميعاً ..

« فستذكرون ما أقول لكم ، وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد » .

ورد عليهم الحاج ناصر الدين :
إجابتيكم سديدة . والآن يجب على من يعرفون أن يكونوا رحماء في شرحهم للجاهلين .. ! !
وهم مني الشكر .. ! !

وطبعاً ليس هناك ضرورة لمثلي أن يقول شيئاً ..
وبهذا انصرف تاركاً المسجد .. ! !

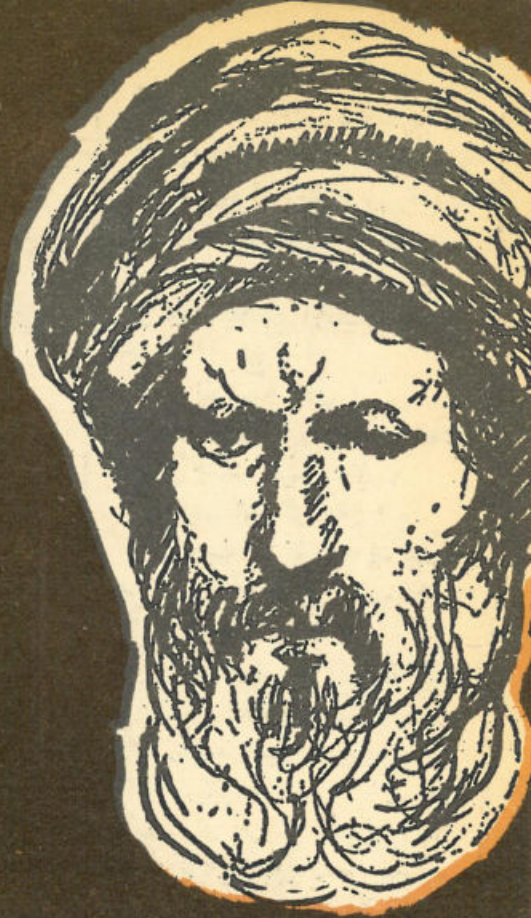
إمام مسجد ، عالم مشهور .
اخترع الانجليزية له مع القصة اسماً ذا معنى «الحاج ناصر الدين» . يحضر خطبة الجمعة ، فيهزل بنفسه وبفريضة الخطبة وبعقول الناس .. والجماهير تحتشد في المسجد لغير الصلاة .. وينصرف هو بدون صلاة .. ! !

ماذا تعني هذه الأقصوصة المقترة ، وماذا يفيد تدريسها لطلبة

ومرة ثانية ، وبدون أية كلمة انصرف تاركاً المسجد .. ! !
بينما الحاضرون بعد انتظارهم للصلاة .. تركوا المسجد في انتظام واحدا تلو الآخر وفي مجموعات .. وفي الخارج بدأوا التفكير في كلام الحاج .. وكثير منهم لم يحضر للصلاة .. ! !
بل لسماع خطبة الحاج .

وفي يوم الجمعة التالي وقف ناصر الدين تجاه الجموع التي اكتظ بها المسجد بحيث لم يوجد مكان لفرد واحد .. وتكلم بنفس الكلام السابق .
إخواني . أيها الصديقون .. الخ .

وكأنما الإجابة معدة من قبل .. إذ نهض نصف الحاضرين ليقولوا : نعم نعرف .. بينما النصف الثاني قالوا : ما أجهلنا بما تستعد لقوله لنا .. ! !



ابن خلدون يسبق
زمانه في تحليل ما
يسمى بنظرية التطور

نظريات التطور من خلال شخصياتها

بقلم: تيس القرطاس

الذي يستطيع ان يتخطى الزمن مجرد تمثيلية دون مخرج تقوم بادائها القوى الطبيعية التي اوجدت بقية عالم الاحياء من النباتات والحيوانات . وفي مقابل ذلك تخلى ولاس بالنسبة للانسان كلية عن وجهة النظر هذه وولى وجهه شطر نظرية تقول بوجود رقابة لعملية التطور تسيرها العناية الالهية واخيرا تحدى ولاس موقف دارون من الانسان بأكمله باصراره على ان القدرات الفنية والرياضية والموسيقية لا يمكن تفسيرها على أساس الانتقاء الطبيعي او تنازع البقاء وحاجة البيئة بقوله ان هناك عنصرا روحيا مجهولا . ولذلك شطب على الدور الذي قام به

خلالها بقاعا عديدة وجزرا مختلفة وحيوانات غريبة . يقول دافيدلاك « في عام ١٨٣٥ شاهد دارون مجموعة من الطيور شبيهة بالعصافير صغيرة الحجم منطفئة اللون كتب لها ان تغير مجرى التاريخ البشري » .

ولاس:

وولاس شخصية اخرى توصلت الى نظرية التطور في الوقت الذي توصل اليها دارون الا ان هناك فروقا عميقة بين نظريتي دارون وولاس . يقول لورين ايزلي « لقد رأى دارون في نشوء الانسان ذي الدماغ الفريد

الفروع السفلى حتى بلغ العنق غاية الطول . وقد قام وايزمان باجراء تجربة على فئران كان يقطع اذنانها بمجرد ولادتها واستمر على هذا النوال اكثر من عشرين جيلا فلم يحدث حادثة واحدة ولدت فارة بدون ذنب . وبذلك لم تلق اللاماركية اية شهرة في البداية .

دارون:

وجاء دارون ليدخل تنقيحات على نظرية لامارك ، فعمل التطور تعليلا جديدا بادخال عامل الانتخاب الطبيعي فيعمل دارون استطاعة رقبة الزرافة ، ان الزراف جاءت الى عالم الوجود ، وهي متفاوتة الاعناق فيما بينها ، فتكفل الانتخاب الطبيعي بافناء قصار الزراف وابقاء طوال الاعناق . وقد تيسر لدارون رحلة طويلة على ظهر السفينة ببفل دامت حوالي خمس سنوات شاهد

سنستعرض في هذا المقال أبرز شخصيات التطور بما يعطي للقارئ صورة متجانسة وأضفنا لهذه الشخصيات شخصيتين : شخصية نسبت اليها نظرية التطور وشخصية عارضت التطور لكي تكتمل الصورة .

لامارك:

يعتمد لامارك في نظريته المشهورة باسمه على اثر البيئة المباشر في تعديل التطور . وتسمى نظريته بنظرية الاستعمال والاهمال . فاستعمال اي عضو من الاعضاء يقويه وينميه واهماله يضره ويلاشي ، ثم تتكفل الوراثة بنقل الصفات المكتسبة من الاسلاف الى الاحفاد . ومن أشهر الامثلة على ذلك هو رقبة الزرافة الطويلة ورافة لطول قوائمها الطويلة تعودت ان تمط عنقها كلما تجردت

ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين . .

النظرية هجوما عنيفا من قبل
انصار التطور بالرغم من انها
ارادت ان تتفادي الهجوم
الموجه الى النظرية .

ميتشورين :

وتبنت روسيا مذهب
ميتشورين وهوشيه بمذهب
اللاماركية الجديدة . واعتبرت
نظرية دارون فيها افكار رجعية
لقبولها نظرية مalthus عن
الندرة النسبية لنقص الموارد
الطبيعية في الوقت الذي يجب
ان تلقى المسؤولية على الانظمة
الاستغلالية . اما اصحاب
مذهب الدارونية السياسية
الاجتماعية فهم على طريقي
نقيض مع الميتشورونية ، لان
الاولى يرجعون اسباب الفقر
والمصائب على الطبيعة بينما
ترجمها الماركسية الميتشورونية
الى وسائل الانتاج .

هولدين :

ثم ظهر من حاول ان يجمع
بين نظرية الطفرة ونظرية
الانتخاب الطبيعي وهم
هولدين وفشر ورايت وسميت
نظريتهم بالنظرية التركيبية
الحديثة . واعتمد احد هؤلاء
الثلاثة وهو هولدين ، على
ظاهرة معينة ، فقد لاحظ ان
نوعا من الفراشات له سلاتان
احدهما بيضاء الاجنحة
والاخرى منقطة وكانت نسبة
الاولى كبيرة في القرن الماضي
قبل انتشار دخان المصانع في
انجلترا وبعد نحو خمسين
سنة من انتشار الصناعة
لوحظ زيادة نسبة عدد
الفراشات ذات الاجنحة
المنقطة .

كريسي موريسون :

وهو رئيس اكااديمية العلوم
بنيويورك اعلن بكل جرأة « لم
تحمل شجرة بلوط قط قسطلا
ولم يلد اي حوت سمكة .

بديعة من التدرج من العوالم
الدنيا الى عالم الانسان ، وهي
نظرة علمية صائبة استدلت بها
انصار التطور على صحة
نظريتهم ، وعارضهم خصوم
التطور بان هذه الملاحظة
صحيحة الا انها لا تؤدي الى
الاستنتاج الذي انتهوا اليه .

هرمن كلاتش :

وظهر عالم الماني استدل
ببراهين رآها مقنعة ان البشر
لا يلتقون باصل ما واحد مع
نوع معين من القردة ، وانما
كل نوع من القردة يلتقي ببعض
اجناس البشر ، فالقوربلا
تلتقي مع زنوج افريقيا بينما
يلتقي قرد الاورانج مع المقول
في اصل اخر وهكذا . ولعل
هذه النظرية اثر من آثار
التفرقة العنصرية التي تفضل
الاتصال بنوع من القردة قبل
الاتصال بالملونين . يقول هـ.ج
ويلز معلقا على هذه النظرية
« تلك افكار عقيمة لا يجيزها
العقل السليم » .

هوجودي فريس :

وقد قام هذا الباحث
بتجارب عديدة لاثبات نظرية
الانتخاب الطبيعي الا ان تجاربه
لم تؤد الى نتيجة مثمرة .
وذات يوم عرج على حقل
مهجور فرأى فيه مجموعة
كبيرة من ازهار الربيع ،
وشاهد بينها نوعا لا يثبت في
اوروبا وانما يثبت في امريكا ،
بالرغم من انه كان يعلم ان
ثلاثة انواع منها نقل من امريكا
الى اوروبا في اوقات مختلفة .
فانتهت به هذه الملاحظة الى
الاعتقاد بالنظرية التالية وهي

ان الانواع الجديدة قد ظهرت
الى عالم الوجود دفعة واحدة
كاملة العدة ودون اعداد سابق
او خطوات متوسطة . فلم يكن
ثمة حاجة الى سلسلة من
الاجيال المتعاقبة او الانتخاب
الطبيعي او تنازع البقاء . اذ
ان ظهورها كان قفزة مفاجئة
نحو طراز جديد او طفرة بكل
ما تحمل هذه اللفظة من
معان « . وواجهت هذه



هيجل

دارون يكذبه العلماء ويكذبه الواقع . .



ولاس .

هيجل :

اعتبر كثير من الباحثين
هيجل من المتطرفين في عرض
نظرية التطور اذ انه أعلن
تسلسل الانسان من القرد
مباشرة . يقول هرمن كلاتش
« ودارون كان نفسه شديد
الحذر فلم يعلن تسلسل
الانسان من القرد بوضوح ،
كما جهر به هيجل في المانيا
بعد ذلك » .

تقول دوروثي ديفدس
« ليس هناك اسخف من الراي
القائل بان الانسان تحدر من
القرد » . ومن اجل ذلك
استبعد انصار التطور الحاليون
شجرة التطور التي رسمها
هيجل التي تجعل الانسان من
نسل القرد مباشرة ووضعوا
بينهما حلقتين مفقودتين هما :
القرد الانساني والانسان
القرد . اذ انه لا يمكن بأي

حال من الاحوال ان يتطور
القرد الى انسان وانما هما
بشركان في جد مشترك قبل
ملايين السنين .

ابن خلدون :

وقد حشر بعض الكتاب
اسم هذا العالم الكبير بين
القائلين بنظرية التطور ، لما ورد
في مقدمته من تحليل وتقسيم
بذيع للكائنات ليشابه تقسيمات
علم الاحياء حديثا الا ان
التدقيق في عباراته يجعلنا
نستبعد ان يكون معناها
اعتقاده بنظرية التطور وانما
كان يرى ان الكائنات على هيئة



عملية مخطط الحمام

● عمليات « غسيل المخ »
وتجارب « بافلوف » على
« الكلاب » .. واستخدامها في
مجال الحياة البشرية لتحويل
البشر .. تفكيرهم .. وعواطفهم
في الاتجاه الذي يريده « اصحاب
السلطة » ..
○ مثلما تفعل بعض البلاد ..
كاسرائيل ؟! .. مع « المعتقلين »
من الفدائيين .. لتغيير ارادتهم
وتفكيرهم .. وكما يقول مؤلف
كتاب « الحرب النفسية » ..
« فتجارب بافلوف مثلا التي
اشربنا اليها في الباب الاول ،
لا تخدم في مجال علوم الحيوان
بقدر ما تخدم في الحرب النفسية
كما استفلت نتائجها في معركة
المعتقد » على نطاق واسع ..
ومن اجل احداث « التحول
الشامل المفاجيء في وجهات
النظر الذي كثيرا ما يحدث
بسبب « تأثير » الآخرين ..
والذي يؤدي الى التسليم
بالمعتقدات الراسخة القوية ،
وتبني « معتقدات جديدة »

غالبًا ما تكون مخالفة للمعتقدات
الاولى ..؟؟
○ ولذا .. فقد يكون للشعر
انطلاقه .. ولا بد له ان
ينطلق .. الا اننا قد نختلف
معه فيما يصل اليه نتيجة لهذا
الانطلاق .. الا ان يرى رؤى
جديدة حول قضايا الانسان
في عصرنا الحديث .. حيث
تلغ في جسده .. كما تنهش
روحه .. اسياخ الحديد
المحوى .. ويطاه أبناء الافاعي
والشاعر يقول :
لكننا اذ برئنا اليوم من سقم
وقادت الريح زورقنا لرساه
ما بالنا .. لا نرى الصباح
لا ننطق اذ جاعنا الفيت ..؟؟
فاين البرء ؟! واين الزورق ؟
.. وما هو المرسى ؟ ..
وهل حقا .. اخرس القلب
.. ام احتذ لسانه ؟ ..
على كل هي وجهة نظر
اقدامها في « طين الواقع » ..
يموزها ريش جناحي الشاعر ..
بملى أدبى
○ ○ ○



إلى حمام المهجر

لمرسان محبي الدرع عطية

تكاد تسكر من غرته نينا
تشدنا في بهيم الليل كفاه
وكيف ينشد من قصت جناحاه
وقادت الريح زورقنا لرساه
نرى الصباح كأننا ما راينا
هنا - كمن لا يرى في الارض مشاه
وجاءنا الفيت ، لكننا منعناه
واستيقظ اليوم ، لكننا سجنناه
يوم الماضي ، ولكننا عبرنا
فرب من عاش في ماضيه احياه
ما كان اخصب ما روى واثراه
لنا ، والمتبع الصافي وديناه
يؤمه من هدير الموج اضناه
بدفقة الخبر تسري في حناياه
فاورقت من ربيع العمر ازهاه
بعد الفكك ، محانير واثبايه

اواه من بسمات الدهر اواه
بالامس كنا نلوك الصمت في قفص
ولم تكن نروي للقيثار قصتنا
لكننا اذ برئنا اليوم من سقم
ما بالنا - وظلام الليل اعشانا
ما بالنا - ورسول الله رائدنا
كنا نروم رذاذ الخير ، ننطقه ،
بالامس قد اخرسوا للقلب نبضته

يا اخوة الدرب ، ما كنا ملائكة
واليوم نستلهم الفكرى روائعها
وكيف ننسى صبانا وهو منهلنا
مساجد الله كانت خير حاضنة
محرابها في هدوء الليل مرفانا
وكيف ننسى شبابا كان مشتغلا
كالشمس ارسلها من خدرها قدر
واليوم يا رفقاء القيد تقمندا

ماذا اقول ؟ اجسم مسه خدر
ماذا اقول ؟ اروح مضها الم
ماذا ارى ؟ اقتلنا ، ام اظلتنا

فاستغلقت بعد طول السهد عيناه
فاستمرات أن تعيش العمر فكراه
غمامة الموت ، ام صرنا سبائاه ؟



وحقول القمح المتماوجة هي
قمح في كل حبة من حبوبها .
والحنطة هي الحنطة .
والقانون يتحكم في التنظيم
الذري (بالجينات) التي تقرر
قطعا كل نوع من الحياة من
البداية الى النهاية . اي ان
لكل نوع شجرة مستقلة .

جوليان هكسلي :

وتطوع هذا الباحث لانقاذ
نظرية التطور من أي امتحان
او اعتراض عليها من قبل
العلماء . فقد اعترض
المعارضون على نظرية التطور
بانه اذا كان الحيوان قد تحول
الى انسان في الماضي فلماذا
لا تتحول بعض الحيوانات
الحالية الى اناس فاجابهم
هكسلي بان عملية التطور قد
حدثت في الماضي ولن يحدث
مثلا في المستقبل لان تخصص
الحيوانات قد زاد وقد فقدت
قابليتها للتطور ، وبذلك اسدل
الستار على العملية ولا ندري
متى يسدل الستار على
النظرية .

النتيجة :

والان اي رأي من هذه الاراء
نأخذ ؟ ومن التدقيق يتبين لنا
ان اسلم هذه الاراء بالاضافة
الى تحقيق الابتعاد عن هذه
الفوضى الضاربة اطنابها ، ان
نأخذ برأي ا. كريسي موريسون
بان لكل نوع شجرة مستقلة .
واذا كانت هناك تغييرات باثر
البيئة وغيرها فهي تغييرات
طفيفة لا تخرج النوع عن نوعه
ونضيف الى هذا الرأي نظرية
ابن خلدون ، بان الكائنات قد
وجدت على هيئة بديمة من
التناسق والتدرج والنظام
وهي النظرية العلمية الحديثة
المتفق عليها بين كافة العلماء
وهي أساس علم تصنيف
الحيوان .

كلام له معنى

● النساء أولا

● إذا أردت استعمار وطن
فلا تقاتل رجاله اذهب الى
النساء أولا واتركهن بلا عقيدة

« مثقف استعماري »

● شراء الكاديلاك

« انه لمن المؤكد ان شراء
سيارة كاديلاك أو ثلاجة ،
أسهل بكثير من الحصول على
الافكار الضرورية لصنمها »

« مالك بن بني »

● حواس قاصرة

★ ان حواسنا لا تستطيع ان
تترك الاسراف ..
فالضجة الكبيرة تصم
أذاننا ،
والضوء الكثير يعمينا ..
والاشياء البعيدة جدا
والقريبة جدا لا نراها ..
والطويلة جدا والقصيرة
جدا لا نفهمها ..
والحقائق الكثيرة تبهتنا

« باسكال »

● مبادئ استراتيجية

□ لماذا نصر بعناد على
متابعة عدو منسحب ؟
ان اغلاق السبل امام عدو
منسحب قد يؤدي الى اعطائه
شجاعة اليأس لاتخاذ حياته .

« بيليزير »

□ لا هجوم بدون مفاجأة .

« دونميكالان »

□ « ان هدف الحرب
الحقيقي هو روح قادة الاعداء
لا اجساد جنودهم »

« من دروس الحرب العالمية
الاولى »

● المرأة المسلمة في المجتمع المسلم تأليف عبدالله النوري

كان جزء من هذا الكتاب محاضرة
القاهها المؤلف في جمعية الاصلاح ثم
طبع الكتاب متكاملًا فجاء واحيا شاملا
لكل ما يتصل بالمرأة مما اقره لها
الاسلام وكرمها به .

ولم ينس المؤلف ان يعرض للمرأة
في ظل الاسلام اما وزوجة وبنات وأختا
وان ينمى على المقلدين تقليدكم الاعمى
للغرب دون وعي ولا بصيرة .

كما يتناول المؤلف ما يروج للمرأة
من عادات واخلاق وملابس غريبة في
ظل المجتمع الحديث ويناقش موضوع
زينة المرأة وواجبها وحققها الذي قرره
الاسلام وقضية الاختلاط التي تشغل
بال الشباب .

وفي الكتاب فائدة لا يستغنى عنها
كل بيت .

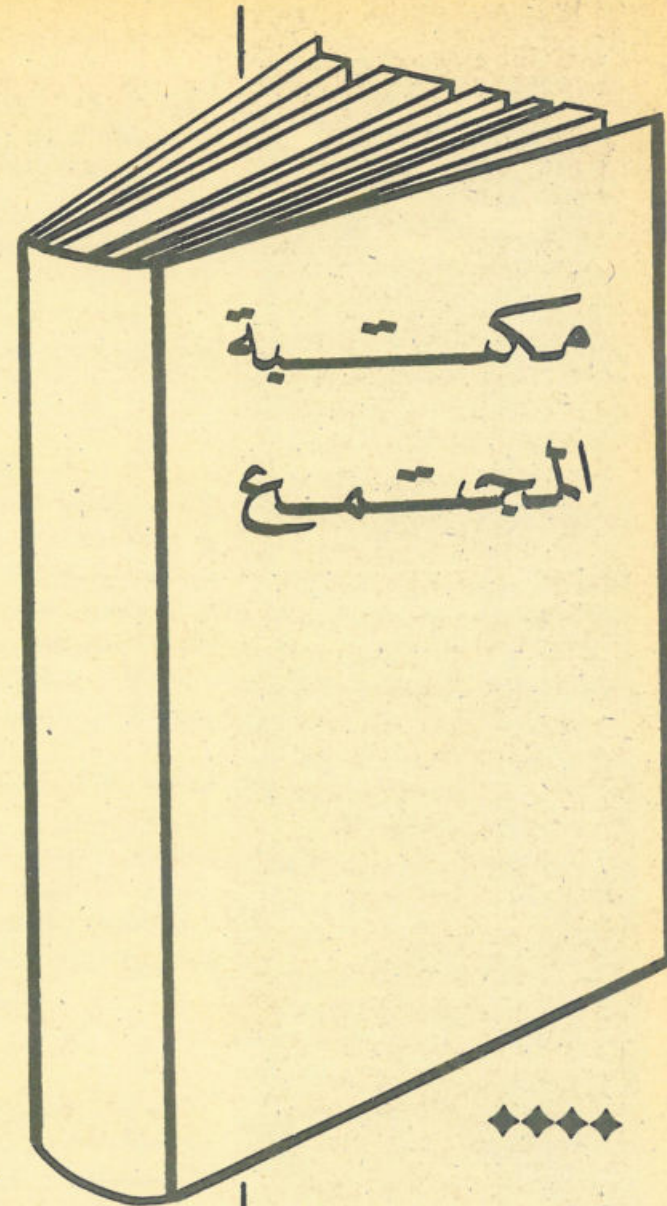


● حقيقة اليهود والمطامع الصهيونية ● الايمان طريقنا الى النصر كتابان تأليف : محمد نمر الخطيب

● والكتاب الاول القى محاضرة في
الكويت بدعوة من وزارة الاوقاف
والشئون الاسلامية وهي المحاضرة
الثانية في الموسم الثقافي الرابع
ويكشف هذا الكتاب كثيرا من حقائق
اليهود ومكائدهم ويبين اطماعهم
وطرقهم في التخريب والدمار لاخلال
الامم والشعوب ومحاولة السيطرة على
العالم .

● اما الكتاب الثاني فالقى محاضرة
اخرى في الكويت بدعوة من الوزارة
نفسها وهي المحاضرة الاولى في الموسم
الثقافي الرابع .

والجزء الثاني من الكتاب القى
محاضرة في قاعة جمعية الاصلاح
الاجتماعي بالكويت وقد كشف هذا
الكتاب الجوانب الحقيقية لابعاد
المركة واهداف العدو القريبة
والبعيدة ، كما اشار الى الدور الذي
وقفه على الاسلام في الماضي والحاضر
وكيف كانوا دائما طلائع المقاومة
والتحرير .



● البهائية سراب تأليف عبدالله النوري

كتاب يتناول بين دفتيه تاريخ فرقة
من الفرق الضالة وهي « البهائية »
من حيث عقيدتها وزعامتها واهدافها
وصلتها بغيرها من دعاة الباطل والزيف
وكيف وجد فيها الاستعمار ارضا
خسبة للقضاء على الاسلام ومقوماته
فشجها وكذلك احتضنتها الصهيونية
وروجت لها وعلمت البهائيين كيف
يلبسون الكفر ثيابا براقة من الايمان
الجميل والكتاب يكشف الستار عن
حقيقة هذه النزعة الضالة التي تحاول
تشويه عقائد الاسلام واخلاقه
وافكاره .

وقد اشار المؤلف الى انه اتصل
بالبهائية اتصالا وثيقا وتعرف على
كثير منهم وجالسهم وحضر صلواتهم
وكاتبهم حتى اوههم انه صار واحدا
منهم ودرس ديانتهم من كتب البهائه
نفسه ومن كتبهم المترجمة عن الايرانية
بعربية ركيكة .

ولا غنى لكل مسلم مثقف من الاطلاع
على هذا الكتاب ومعرفة حقيقة هؤلاء
البهائيين .

● حقيقة معركتنا في اسرائيل تأليف : عبد الغفور العقرب

كتاب يتناول حقيقة معركتنا القائمة
مع اسرائيل ويبحث هذه المعركة من
جلورها ويخلص الى انها معركة عقيدة
بين الاسلام وخصومه ، كما يبين زيف
الروحية اليهودية واحقية المسلمين
بفلسطين بتسلسل تاريخي يبين فيه
كيف انتهت سيادة بني اسرائيل على
فلسطين ولم يمد لهم بها صلة .

وفي الكتاب بحث مشوق وجذاب
وصريح يخدم القضية الفلسطينية
ويضع يده على اسباب النكسات
المتتالية ليواجه الانسان المسلم واقمه
المر ومن ثم يبين السبيل الى اعادة
هذه الارض الى اصحابها في جرة
ووضوح .

وقد نهج الكاتب خطا اسلاميا
صريحا في عرض موضوعاته ولم يغفل
جانب العقيدة بل جعلها اساس الفلاح
ان صحت واساس الفشل ان خبثت .
نرجو ان يكون في الكتاب فائدة
لقراء العربية الذين يبحثون عن
الحقيقة .



عريق

انتهى الحريق .
وفي خلال عشر ساعات
خرجت ١١ جث محترقة من
وسط حطام ورماد « صالة
الرقص » في ملهى سان لوران
فرنسا .
والجث لشباب وفتيات
صغيرات لم تتجاوز أعمارهم
العشرين عاما .
دخل رجال الاطفاء الى
صالة الرقص بعد أن تمكنوا
من اطفاء النار التي شبت
فجأة لقد احدث الحريق ذعرا
سديدا بين الشبان فتدققوا
على الابواب التي سدتا اكوام
الجث المحترقة التي تسابقت
للخروج وبذا سد الطريق أمام
الجميع .
وسقط سقف البلاستيك
المحترق شظايا متناثرة
فتدافعوا صارخين نحو الابواب
المفلقة .

واحترق الملهى .
واحترق الشبان .
وسرعة الحدث هنا هي
التي تكون النظرة الدرامية
للحدث .
ولكن هل تختلف حياتنا
الماصرة عن كونها ملهى كبيرا
يراقص كل منا فيه أهواءه
وشهواته الخاصة غارقا في
هذه الشهوات حتى انها تشغله
عن مصادر الخطر التي تهب
على « الملهى الكبير » .
والنار تمتد . ترحف .
ونحن نلهو . ثم نفاجا « بحصار
النار » . فنندفع بفوضى
بالغة ننتفي النجاة فتنسد
امامنا الطرق .
حقا ما أسوأ الموت ونحن
نعانق الشهوات .
وما أبشع أن نموت محترقين
داخل الملهى الكبير .

● ان سبب مشاكل الشعب
هو الشعب . . هو بوظان
الشعب . . !!
وهو ينادي . . لو كان
« الشاويش عبد العليم »
موجودا . . لحل المشكلة . .
والحل في نظره . . هو صراخ
الشاويش عبد العليم الذي
كان يخيفهم . . بنظرة . .
ويتهمهم جميعا « بالبوظان »
من أخطأ منهم . . ومن لم
يخطئ . . ؟!!

وأنا أتصور . .
أن انتماؤنا لعمل . . أو
اتجاه . . أو منظمة . . أو
مبدأ . . أو حتى مجرد
وجودنا في وظيفة صفرت أو
كبرت . . في مجتمعنا هذا
المسفوح . المتألم . المشرذ .
المتآكلة حدوده . المنبهم
مستقبله .
هذه الوظيفة أيا كان موقعها
من الفراش الى رئيس الوزراء
هي بمثابة تحد . شغلها
والاستمرار فيها . . وقبض
مرتبها . . تحد لكل مشاكلها .
واعلان للمقدرة على حل وحسم
هذه المشاكل .

● اننا حين ننتمي لفكرة .
معناه أننا نقول . أننا بالتحامنا
بهذه الفكرة . وباستمرار
تعلقنا بها نستطيع ان نحل
مشاكل شعوبنا . لا ان نحل
مشاكلنا الشخصية . . !! اما
اذا قنعت في موقفي . . ومن
خلال منصبي بالوقوف
« موقف المتفرجين » وكان
دوري هو الصمت . . بل ما
يتعدى الصمت الى الهاب
الاكف واذا كان شعاري . .
لكل قادم . . هو أهلا . . وان
لا أجد ما أهتف به كلما لقيت
أمرا الا كلمة « أهلا » :
اذا كان هذا هو موقفي عبر
ثمانية عشر عاما . .
ثم لا أجد ما أختتم به حياتي
الا أن أتهم . .
ومن أتهم ؟
الشعب . . أتهمه بالبوظان
والعنه . . واسبه .
واذا كانت الصحافة وهي
« قيادة » لا تجد ما تفعله
للسعوب حين تفشل في قيادتها
سوى أن تسبها وتلعنها فان
الصحافة رغم « جلالتها »
المدعاة هي « البايظة » . .
ومهمة الشعب أن يكس من
طريقه كل الذين يتهمونه
ويلعنونه . في السر أم في
العلن .



بوظان

الشعوب

أمر

« لانعدام الضبط والربط
بين الجماهير . . أو بالتعبير
الدارج لبوظان الجماهير
والبوظان كلمة عرفناها في
العسكرية . . بل لعلها أول
شتمة وجهت الينا . . ونحن
طلبة مستجدين في الكلية
الخريبة . . !!
لم ينجح أحد منا وهو يقف
مدعورا . . حليق الرأس من
الاتهام من الصف ضابط . .
« طالب بايظ . . »
ويستطرد الكاتب « ولو ان
الباشجاويش عبد العليم الذي
علمنا العسكرية ونحن
مستجدين والذي كانت
تخيفنا « زغرة » عينيه . .
وتلعيب أصداغه . . كان يتولى
أمرنا الآن . . ؟!! وحاول أن
يحل مشكلة المواصلات . . لكان
أول سبب يرجع اليه المشكلة
هو . . بوظان الجمهور . . »

هذه كلمات رئيس التحرير
مكتشف الحقائق الشعبية . .
لقد اكتشف بعد ١٨ عاما
من ممارسة الكتابة الصحافية
وتولى المسؤولية ورقابة
تصرفات الاجهزة . . والقوانين
والاشخاص . . والاموال . .
والميزانيات . .

● الافلاس .
والافلاس وحده . هو الذي
يدفع كاتب من الكتاب الى
اتهام شعب بأسره بأنه شعب
« بايظ » وأنه لهذا السبب
تدق فوق رأسه المشاكل
وتتشر أقدامه في « المطبات »
والكاتب الذي سجل هذه
الكلمات . . واهتدى اليها
بذكائه الفذ . يكتب الى
الجماهير منذ ثمانية عشر عاما
بالثمام والكمال .
ولم يعرفه الجمهور .
جمهور شعبه من قبل الا رجلا
عسكريا ولكنه يتعاطى في نفس
الوقت كتابة القصص الجنسية
وكان يحتال على بيعها بوضع
صور الفتيات العاريات على
اغلفة قصصه . ولما فشل ايضا
أصبح يلف قصصه في غلب
ملفوفة بالسوليفان . حتى
يخطئ فيها المشتري ويظنها
« غلب ملس » !!

● وفي الاسبوع الماضي . .
في بداية الثمانينات . . في أول
يوم من عام ١٩٧١ . . كان ثمة
اكتشاف مذهل
● الكاتب . . ورئيس
التحرير الكبير اكتشف أن سر
بقاء مشاكل الشعب هو بنص
قوله .

الحركة

بين .. الفندق و الخندق

□ بين الالم .. ورواية الالم
وفتح عينيك ترى الفرق شاسعا بين الطرازين
تلمحه في النظرة . وطعم الصوت و « التصرف
الملعن والصامت »
ومدى الفجوة التي بينهما .
● وفي كل حركة « رجال خنادق » يعيشون
لها ..
ولكل حركة « أصحاب فنادق » يسترزقون
منها .. وإذا تناقضت مصالحهم مع « مصلحة
الحركة » رجحت الاولى دون هوادة .
● ونجاح أي حركة مقاومة مرهون بنتاج
الصراع في الكيمياء الداخلية للحركة بين « عناصر
الخندق والفندق »
فاذا زاد أصحاب الفنادق على رجال الخنادق
أصبحت الحركة « حركة استرزاكية » . وأصبح
أعضاؤها (أرزقية) !..
وإذا تكاثرت رجال الخنادق على (الارزقية)
نجت الحركة، لأن النصر يأتي من الخنادق لا
الفنادق .
□ والغريب ان هذا التقسيم بين « الفندق »
و « الخندق » هو تقسيم عالمي .
فانت تجده في كل دولة، وحركة مقاومة، ونظام
ومصنع وحقل . وكلما تخلص منه مؤسسة أو
تنظيم بشري .
هناك طراز « المرابطين » و « المتنفعين » !!..
و « سقوط » و « ارتفاع » .. الحضارات ..
والانظمة .. والحركات
انما يرتبط بهذين العنصرين وعلى مدى
التاريخ ..
ولامر ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحاب رسول الله
وأصحاب الحركات الالامعة .. التي انتصرت
أو كانت في طريقها للانتصار !..
كانوا جميعا من رجال الخنادق
فاللهم اجعلنا منهم
ولا تجعلنا في « الصنف الثاني »
صنف (الارزقية) !..
في ديننا
أو اوطاننا
أو اعمالنا
آمين

جمال الدين النهري

● و « الفندق » من الفندق وجميعها « فنادق »
و « الخندق » من الخندق وجميعها « خنادق »
والفندق يتخذ للراحة حين الرحلة والسياسة
والخندق يعد للقتال والضرب حين الحرب .
● في الفندق يكون الفستق والتفاح والاناناس
والفراش الوثير يسلمك للنوم المريح !..
وفي الخندق يكون التراب والمقارب وتوتر
الاعصاب وانتظار الموت بدلا من النوم .
● في الفندق يجري النقاش ناعما مكيفا .
أنيقا . « بالشوكة والسكين » . فالوقت ممدود
وما لا يدرك اليوم تكمله غدا . وانت حر . تمضغ
المنافشة تبثها . تجزئها اجزاء . أنت حر !..
● اما في « الخندق » فالمنافشة هي التراب في
الحلق والنار في الصدر . هي القلق والعرق
والتحيز وانتظار الفرص .
والمنافشة فيه لا تقبل التجزئة ولا الماطلة ولا
تائق الشوكة والسكين .
● وفي الفندق ..
تستطيع ان « تقول » كل شيء !..
وان « تدعي » كل شيء !..
فسكاكين المآذب لن تتحول لسيوف . وقوائم
الموائد العامرة لن تصبح بنادق .
والخبز المدهون بالزبد لن يصبح بارودا .
والكلمات المدعاة لن تقيدها الى السلاسل ولن
ترفعك الى المشائق . ولن تلذعك بالسياط .
● اما في الخندق .. فالظلام الدامس . يكتم
نفسك . يحسب خطوك . ينتظر خطاك . لينثر
جميعتك بالرصاص .
من الخندق تبدأ الهجوم . وينكشف
الانسحاب .
وفي الخندق لا قيمة لشيء .
« السيد مال » يصبح رخيصا .. اقل من
تراب الخندق .
الاهل ..
والاجاب ..
كل شيء رخيص في سبيل العقيدة .
● الرؤيا من الخندق « مشبوبة »
والنظرة من الفندق « ناعمة » !..
● ومن هنا ..
- ومن هنا فقط يأتي الخلاف الهائل في كل
معارك البشرية .
بين طرازين من البشر
□ رجال الخنادق
□ ورجال الفنادق
□ بين المعاناة .. والمحاكاة



ليست طريقا لمجلس الأمة

المجال
والجاء
والوساطة

عليه وسلم وليس مكانه كرسي النيابة وولاية أمر المسلمين . على الناخب أن يرفض المرشح الذي يرهنا بجاهه، ويتهددنا بقوته ، فنحن نؤمن بأن الله وحده أحق أن نخشاه ونخافه . . . « اتخشون الناس والله أحق أن تخشوه ان كنتم مؤمنين » . . . وديننا الحنيف يرفض اكراه غير المسلمين « لا اكراه في الدين » على ترك دينهم . . . فهل نقبل ان نكره على الولاء لانسان مهما يكن امره .

كما نرفض مرشح الوساطات المزيّفة ، الوساطات التي قد تحملنا بسيف الحياء ان نختار المرشح الذي لا يصلح لتمثيلنا والتعبير عنا . . . ونضع أمام المرشحين صفة من صفات المؤمنين « ولا يخافون في الله لومة لائم » .

● واخيرا ان الناخبين مدعون للاتفاف حول مائدة واحدة . . . مائدة القرآن ، ثم يدعون كل مرشح ان يلبي دعوتهم فمن اجابهم فهو منهم ومن رفض دعوتهم فهو ليس منا في شجاء .

واحدًا واحدًا . . . قبل ان يمسك بتذكرته الانتخابية . . . ويستعرض دينهم وأخلاقهم وثقافتهم وفهمهم . . . حتى اذا اهتدى الى المرشح الذي يؤثر دينه على دنياء ، ويقدم العدل على الظلم ، ويسارع في الخير للناس ، ويحب لله ويكره لله ، ويسخر ماله وعلمه وجهده لدينه . . . هذا المرشح يستحق ان نشاط به الامانة . . . بل ويحمل عليها حملا .

● والناخب يحتاج من الآن ان يمسك منظارا مكبرا ليفحص به المرشحين . . . يفحص حركاتهم وسكناتهم وتصرفاتهم حتى لا ينزل في اختيار مرشح لا يتفق مع مبادئه وثلثه ثم يندم بعد ذلك حيث لا ينفع الندم . ان على الناخب ان يرفض من اليوم المرشح الذي يفتح جيبه للناس ويفريهم بماله . . . يرفض هذا المرشح الراشي . . . يرفضه لان الدين يأبى ان يستترى ضمير الانسان ودينه بالمال . . . « ان الله طيب لا يقبل الا طيبا » ان هذا المرشح « الراشي » مكانه في النار كما قال رسول الله صلى الله

يحل حلالا أو يحرم حراما او يستن سنة ليست من الدين . . . وقد نص نفس الدستور الكويتي على هذا فاعتبر الاسلام هو مصدر الدين الرسمي . . . اي انه القانون الاساسي للدولة . . . وبناء عليه يجب ان تعرف ان مهمة المجلس ومهمة العضو بالتالي هي نقل هذا التشريع للامة وضبط الحياة العامة به ووضع النظم واللوائح والقوانين التي تفرض تطبيقه على المجتمع كله . . .

ان هذا التعريف الصحيح للمجلس النيابي عندنا هو الذي يجعلنا نفكر في اختيار عضو مجلس الامة الصالح لهذه المكانة فالعضو الذي يقول انه سيضع قانونا جديدا مثلا للخمور ولو حتى لتحريمها نقول له ليس هذا صحيحا ولكن قل ساضع قانونا بالزام السلطة التنفيذية باتباع ما حرمه القرآن . . . نشرب الخمر لان التحريم وارد من الله وما على المباد الا الالتزام والامثال . ● مطلوب من الناخب بعد ذلك ان يطرح المرشحين امامه

لقد انطلقنا من اول يوم اعلن فيه عن فتح باب الترشيح لمجلس الامة نخاطب المرشحين ان يكونوا على بينة من رسالتهم . . . ونطالب ان يتحروا الدقة والامانة في اختيار من يتولون امرهم . . . ولا كانت الانتخابات « وليست المعركة الانتخابية » كما يحلو للبعض اطلاق هذه التسمية عليها . . . لما كانت الانتخابات على الابواب فاننا نتوجه بهذا الخطاب الموجز الى اخواننا الناخبين . . . الى الذين سيقولون كلمة الفصل في « المناقصة الانتخابية » . . . لا المعركة الانتخابية . . .

● مطلوب من الناخبين ان يعرفوا وظيفة عضو مجلس الامة من الزاوية الاسلامية . . . ان عضو مجلس الامة ليس من مهمته صياغة تشريع جديد سواء كان هذا التشريع دستوريا او قانونيا . . . لان التشريع اصلا من عند الله « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » فعضو المجلس لا يستطيع ان

حاول أن تفهم ..

إلى الكويت « مات » . . . مات انطون بشارة وكتبت جريدة السياسة في الشهر الماضي تقول : إن المخابرات اليهودية هي المسؤولة عن مقتل انطون داود . . .

المهم . . . لم نسمع أى تعليق عقب نشر هذا الخبر المثير . . . العجيب يبقى أن تعرف أن انطون داود . . . قام بأجراً عملية نصف ضد العصابات اليهودية عام ١٩٤٨ . إذ استطاع - من خلال خدمته في السفارة البريطانية في القدس - أن يحصل على سيارة السفير البريطاني وحملها بعصوات ناسفة ضخمة ووضع عليها علم السفير ودخل بها مقر الوكالة

يكشف عنه « بعد وأن زوج المجنى عليها كان على علاقة مشبوهة بإسرائيل وأنه كان بإمكانه الدخول والخروج منها بكل يسر وسهولة .

والسؤال الآن : كيف سمح « لموريس سالم » بمغادرة الكويت في هذه الظروف ؟ خاصة وإن حكاية « الأصابع اليهودية » لم تكن سرّاً خافياً بل تحدثت عنها الصحف في الكويت في الأسبوع التالي لوقوع الجريمة ؟ ؟ .

● [ومقتل أنطون داود]

في العام الماضي قرر أن يزور أقاربه وقطع الرحلة الطويلة من أمريكا اللاتينية إلى الكويت . ليلة وصوله

« كانت بعض الصحف المحلية أشارت إلى احتمالات خلفية للجاسوسية اليهودية في هذه القضية . . . ؟ » ومن غرائب هذه القضية مسارعة شقيق القتيلة للاعتراف بأنه قتل شقيقته وأحرقها لأسباب علاقات خلفية شاذة بينهما .

« يقوم بالدفاع عن المتهم « الدكتور زهير جرانه » الذي انتدبته أسرة المتهم من مصر ليقوم بالدفاع وقد ركز الدفاع في الأسبوع الماضي إلى « أن وراء هذه الجريمة سرّاً لم

من أغرب الأخبار أن « موريس سالم » وابنته كاميليا زوج ربيته التي اتهم شقيقها بقتلها وإحراقها بالسالية قد غادرا الكويت عقب انتهاء تحقيقات النيابة . . . ! !
وقبل أن تقدم القضية للمحكمة .
« من المعروف أن « القتيلة ربيته » كانت متزوجة من يهودى في تل أبيب قبل زواجها من « موريس » وسافرت هي إلى الأردن ، وهو إلى لبنان ثم حضرا إلى الكويت . . . بعد ذلك . . .

قصة هذه النقلة

وراء السوائف الطويلة تقف الصهيونية

عن جريدة "الاخبار"
وبالنص
وينفس العنوان

فجأة انتشرت بين شباب العالم هذه السوائف التي هي امتداد شعر الراس الموازي للاذنين ليتصل بقسم من شعر اللحية بحيث يغطي نصف الوجه بنقص قليلا أو يزيد . والسوائف : جمع سلف باللهجة العامية المصرية ، وهو ما يطلق عليه : الزلف في قسم من الاقطار العربية ومنها العراق والزلف جميعا : زلوف ، وربما يكون لكلمة الزلف سند لغوي ، فيقال : زلف في حديثه : زاد . وزلف الشيء : زاد فيه . فاذا امتد شعر الرأس الى اسفل شحمة الاذن ، فقد زاد مقداره وطل أطول مما ينبغي . ولست بصدد اللغة الآن ، ولكنني بصدد الظاهرة التي اجتاحت أكثر شبابنا ، الذين امتدت سلوفهم ، حتى

ان الصباينة ليسوا اقل مداوة للمسيحية من مداوتهم للاسلام .. هم اعداء كل دين وكل فضيلة وكل خلق متين .. ولقد رايت شبابا عربا مسلمين يرتادون المساجد من ذوى السوائف وتلك لنفسى : ترى هل يعرف هؤلاء حقيقة أمر السوائف ؟ هل يعرفون انهم شحبة ثقيلة صهيونية؟ ان تقفى بالشباب العربي المسلمين والمسيحيين ، لا حدود لها ، ولكنهم قلدوا ثقيلة صهيونية ، أما وقد انكشف أمر السوائف ، فهل يقلعون من هذه الثقيلة القبيحة؟ ان اليهودي الصهيوني هو وحده الذى يطيل سوائفه اتباعا لآثار تقاليده ، وهو يرغب اليوم في فرض اتباع ذلك على شباب العالم أتملوا اذن يا شباب من اسبال السوائف حرصا على أن تؤكدا ذاتكم وحفاظا على رجولتكم وقوميتكم ، وصلاية ارادكم .

محمود شيت خطاب

اليوم تطوعا وعن طيبة خاطر ! وقصة سوائف اليهود معروفة ، منذ اخرجهم ملك بابل الى ارضه سنة ٥٨٧ قبل الميلاد ، فهناك راوا أن يميزوا انفسهم أو أراد البابليون أن يتميزوا عنهم ليعرفوهم فقال ان اطالوا سوائفهم واعتبروا السوائف سمة لهم .. وفجأة ظهر مثل يهودى في رواية سينائية انتجت في (هولى وود) مدينة السينما في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومركز تجارة السينما اليهودية - ظهر هذا الممثل بسوائف طويلة ، لانه يهودى ، ولانه يمثل دور يهودى متدين ، فما كان من الشباب فى العالم الا تقليد هذا الممثل اليهودى الصهيونى لذلك قات فيما سلف : ليس غريبا انتشار السوائف بين شباب العالم ، ولكن القريب انتشارها بين شباب العرب المؤمنين بقيمهم والذين هم في معركة مصيرية مع الصهيونية المادية

غير اليهودية القليلة منها أو النادرة، يكون وراءها رأس المال اليهودى ووراءها أجهزة الاعلام الصهيونية . وليس سرا ، أن أول من أنشأ شركات السينما في مصر بالذات هم اليهود (. وقريبا سوف يأتى اليوم الذى يعرف العالم حقيقة الصهيونية العالمية ونشاطها التخريبى في اشاعة الفحشاء والمنكر والثقافة الرخيصة بين الناس . والامل أن يكتشف العالم ذلك قبل فوات الاوان ، لان مآول الهندم الصهيونية تمثل ليلا ونهارا وسرا وعلاية وبسمة مذهلة ، لتحطيم القيم الاخلاقية والقضاء على التعاليم والمبادئ الدينية والسوائف جزء لا يتجزأ من محاولة الصهيونية المادية للفكك على القطمان الضالة الضائعة لقد كنا نقول عن اليهودى : يهودى أبو سوائف .. أو يهودى أبو الزلوف) .. ذلك لان اليهود - خاصة المتدينين منهم - كانوا يطيلون سوائفهم - كما يفعل الشباب

استأثرت بقسم كبير من اللحية ، فلم تبق من السوائف ولا هي من اللحية فما هي حقيقة هذه السوائف ؟ حقيقة السوائف انها من ابتداء الصهيونية التي عملت على اشاعتها لتجرب مدى قدرتها على بث الثقيلات القبيحة والشاذة بين الشباب ومدى تأثيرها عليهم وعلى غيرهم فيما يرسمون ويخططون ومن المعروف ان الصهيونية تهدف الى اشاعة التحلل الخلقي والتفسخ في العالم ، لكي يستطيع قادتها مع الاستعمار السيطرة على مصائر الامم والشعوب . لان الامم والاخلاق ، لا يمكن المتسكة بالامان والاخلاق ، لا يمكن أن تخضع لغيرها ابدا ، وليس من السهل السيطرة عليها . واذا احصينا شركات السينما ودور النور والمسارح والحانات وأماكن الدعارة والمجلات الماجنة والتصورات الخلية والمؤلفات الجنسية ، لوجدنا أن أكثر من تسعين في المائة منها تابعة لمؤسسات صهيونية ، والمؤسسات

مفكرة المحرر..

مسلمو اندونيسيا يطالبون
هيئة الامم بالتدخل لحماية
المسلمين من الشيوعية



وتعسفا في المعاملة ومحاربة في ممارسة العبادات وتخريبا للمساجد .. حتى أن ستالين قام بتحويل بعض المساجد الى اصطبلات للخيول هذا علاوة على المعاهد العلمانية اللادينية التي أنشأها الشيوعيون في المناطق الاسلامية لتشكيك المسلمين في دينهم وعقائدهم . ان المسلمين يطالبون بان يضموا صوتهم الى نداء اخوانهم في اندونيسيا حتى يسمع الرأي العام العالمي صوتا موحدا .. من قلب كل مسلم .

الشعب الاندونيسي تقدم بطلب لهيئة الامم المتحدة يطالب بوقف اساليب اضطهاد المسلمين في الصين والاتحاد السوفيتي . والمعروف ان البلدين يضمن أكثر من ستين مليوناً من المسلمين وهؤلاء المسلمون لهم تاريخ عريق وجهاد مشهود في نشر الاسلام في المنطقة .. وكان منهم علماء أفذاذ ورجال فكر وادب وقد لاقى المسلمون من يوم حكم الشيوعية في الاتحاد السوفيتي اضطهاداً

فمن يرى ومن يسمع ؟؟ .. ذكر هذه « القصة صالح مسعود بويصير » في كتابه جهاد شعب فلسطين ؟

اليهودية وقام بأكبر عملية نسف حينئذ . وكان هذا هو انطون داود الذى « مات » .. في الكويت في العام الماضى ...

- تولستوي ، وبرناردشو ، والمؤرخ توينبي آمنوا بالدين في ختام حياتهم .. فماذا نقول ((للمتفلسفين)) من العرب الا انكم جهلة .
- ليتنا نحري استفتاء في الشعوب الاسلامية عن الحرب أو السلام مع « اسرائيل » انا واثق من أن دعاة السلام لن يجروا على الادلاء بصواتهم
- المباركية معرض تجاري كبير .. أحط سلعة أجساد الكاسيات العاريات .
- يظهر أن قضية فلسطين كلها سوف تتحول الى حقيقة يارنج ..
- كثرت الحفر بالطريق حتى خلت أن أصحاب « الجاراجات » يخفرون مطبات للسيارات .
- حرية بغير اسلام عبودية .. وحرية بالاسلام امنية

- مجزرة الاردن متى يا رب تنتهي .. ومتى تعرف قيمة دماء شبابنا المجاهدين .
- بعد أن أفستد الافلام اخلاق دول عربية بدأت تتسلل اليها من خلال تليفزيون الكويت ارحموا أممكم رحمكم الله
- مؤلم أن تجد رجلا يغازل امرأة في الطريق .. ولكن الرعب أن تغازل امرأة الرجال من عربتها .. هذا حدث بالفعل في شوارعنا .
- شاطئ البحر في حكم المحرم على الاسر المحافظة ..
- السبب انتشار الشباب المتسكع الذي لا ضابط لتصرفاته
- صحيفة عربية اسبوعية كبرى تحمل على غلافها عنوانين واحد عن الرافضات الجدد والثاني عن الاستعداد للمعركة .. تناقض عجيب .



دور الاتحادات العربية والإسلامية في مواجهة إسرائيل

الاسرائيلي على الأرض العربية المحتلة .
ثم بدأنا في خطوة أخرى وهي إسقاط « إسرائيل » من عضوية اللجنة التنفيذية وذلك بحث جميع الدول العربية لحضور المؤتمر لما لهم من تأثير كبير بجانب الدول الإسلامية والصديقة .

الصراع أثناء المؤتمر

بعد وصول وفدنا الى باتنوك بدأ اتصالاته حول إقامة الدورة في الكويت وأوضحنا له أن سبب المشاكل في الاتحاد هو وجود إسرائيل وأن حكومتنا قد استعدت أن تتبنى إقامة مثل هذه الدورة إلا أنه من المستحيل إعطاء تأشيرة للفريق اليهودي ..

الادوار التمهيدية تقام في الكويت

وبعد ذلك عملنا على تنظيم الادوار التمهيدية للمجموعة العربية على بطولة كأس آسيا وطلبنا تبعا لذلك نقل الادوار النهائية من إسرائيل . وفاز بها كل من فيثام الجنوبية ٢١ صونا، تايلاند ٢٠ صونا ، بوسا ١٨ صونا، هونج كونج ١٧ صونا ، أندونيسيا ١٥ صونا ، الهند ١٥ صونا ، « إسرائيل » ١٤ صونا .

من هنا يتضح لنا مدى ما كان يمكن تحقيقه لو حضرت الاتحادات العربية الاعضاء لهذا المؤتمر .
● وقد خرجنا من المؤتمر بحرمان إسرائيل من تنظيم البطولة وموافقة الاتحاد الدولي على إقامة الادوار التمهيدية في الكويت .

نحن والدول الإسلامية

واختتم السيد السعدون المؤتمر بقوله : انه اذا أردنا تحقيق مائتسعي اليه من اهداف بعد أن خطونا خطوات طيبة نحو ذلك فلا بد من :

- ١ - ضرورة العمل على انضمام اتحادات الدول العربية الاسيوية .
- ٢ - ضرورة العمل على اشتراك الدول العربية والاسيوية في المباريات التمهيدية التي ستقام في الكويت .
- ٣ - عقد مؤتمرات للاتحادات العربية والاسيوية لمناقشة الموضوع بصراحة .
- ٤ - ضرورة العمل على زيادة

لحث الاتحادات العربية الاسيوية الشقيقة للانضمام لعضوية الاتحاد الاسيوي بتبادل المكاتب معها، وأبديت ما جاء بخطابنا اليها من ضرورة الانضمام والمشاركة في النشاط الاسيوي لعزل « إسرائيل » من هذا الاتحاد ، ولكن وللأسف الشديد فقد مضى وقت طويل دون أن يتقدم اتحاد عربي واحد بطلب الانضمام ، وكنا نحس بالمرارة ونحن ندرك تماما أن بإمكان عشرة اتحادات عربية لو انضمت للاتحاد الاسيوي وتكاتفت مع اتحادات الدول الإسلامية والصديقة أن تعزل « إسرائيل » عن النشاط الرياضي والنشاطات المشبوهة والدعايات المسمومة التي تقوم بها في القارة الاسيوية .

مشكلة وجود إسرائيل

وعندما تقدمنا للاتحاد الاسيوي في ١٥/٢/١٩٧٠ بطلب تنظيم دورة الندية الاسيوية الإبطال سنة ١٩٧١ بالكويت كنا على يقين من استحالة تنظيمها حيث ستوضع المرافيل أمام تنظيمنا لها وبالرغم من ذلك فقد تقدمنا بطلب تنظيم الدورة آملين في تحقيق أحد هدفين ، فاما أن تنظم الدورة في الكويت دون اشتراك « إسرائيل » فيها أو رفض الطلب وفي ذلك إبراز لمشكلة وجود « إسرائيل » في الاتحاد الاسيوي أمام كل من الاتحادين الاسيوي والدولي ، ولقد تضمنت مذكرتنا التي رفعناها الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت بتاريخ ١٩٧٠/١/٣١ هذه التوقعات .

وبعد اتصالات من قبل اتحادنا شمل كل من اتحادات العراق والسعودية والاردن وسوريا والبحرين اعطوا وعدا بالانضمام وحضور المؤتمر الا أن ذلك لم يتم الا أن سوريا والبحرين والاردن انضمت فقط ولم تحضر المؤتمر .

موافقة الاتحاد

هذا وقد وافق الاتحاد الاسيوي على أن تنظم الكويت دورة الندية لإبطال ١٩٧١ بالكويت بالموافقة المشروعة بأن تقوم حكومة الكويت بمنح تأشيرة دخول لفريق من إسرائيل وأجبناهم بأن الحكومة الكويتية وسائر الحكومات العربية لا تعترف بالكيان

لم أكن أتوقع أن يصل الصراع بيننا وبين اليهود الى هذا المستوى في المجالات الرياضية حيث ظهر ذلك جليا خلال التجربة القاسية التي خاضها الاتحاد الكويتي لكرة القدم في المؤتمر الاسيوي لكرة القدم في باتنوك الذي عقد مؤخرا في شهر ديسمبر الماضي .. ومن أهم الأمور التي تلفت الانتباه تقصير الدول العربية الاسيوية في هذا الموضوع وترك إسرائيل القيام بدور فعال وذلك لغياب الدول العربية عن ساحة هذا المجال الذي تستغله إسرائيل بكل طاقاتها وإمكاناتها .. . وأنه وللأسف رغم كل الاتصالات التي قام بها الاتحاد الكويتي لكرة القدم لدى الاتحادات العربية وذلك بحث الاتحادات التي لم تنضم للاتحاد الاسيوي الانضمام والاتحادات المنضمة ضرورة الحضور وذلك للوقوف أمام سيطرة اليهود والحد من نشاطاتهم في شتى المجالات .. ورغم الوعود التي قطعتها الاتحادات العربية الاسيوية للأسف لم تحضر المؤتمر غير دولة الكويت والتي لعبت دورا كبيرا في المؤتمر وكان يمكن أن تعمل أكثر لو أن الاتحادات العربية أوفت في وعودها .

مؤتمر الاتحاد الكويتي

تكلم السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس إدارة اتحادنا لكرة القدم حول هذا الموضوع وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتحاد الكويتي مساء السبت الماضي الموافق ٩ يناير .. وكان كلامه يعبر عن مدى الأسف الشديد لموقف الدول العربية بعدم إعطاء مثل هذه الأمور الأهمية اللازمة وترك الحبل لليهود تلعب في مثل هذه المؤتمرات كيف تشاء .
فبعد شكره لمحري الصحف الذين حضروا هذا المؤتمر والترحيب بهم قال :

طريقة عزل إسرائيل

تعلمون ان الاتحادين العربيين الوجيهين بالاتحاد الاسيوي منذ عام ١٩٦٤ حتى أغسطس ١٩٧٠ هما لبنان والكويت ، عضوان فقط دون مشاركة في النشاط الرياضي الاسيوي او في اجتماعات مؤتمراته . وقد بدأ الاتحاد الكويتي جهوده

التقارب وتوطيد العلاقات مع الاتحادات الإسلامية والصديقة في آسيا .
٥ - ضرورة التعديل في القانون الاساسي للاتحاد الاسيوي الذي وضع بغيابنا .

٦ - ضرورة حضور جميع الاتحادات العربية المؤتمر القادم الذي سيعقد في باتنوك أثناء دورة الشباب سنة ١٩٧٢ مع الاتصال بجميع الاتحادات الإسلامية والصديقة .

وعرض الموضوع على لجنة المسابقات بعد تقديمنا كتابا رسميا للجنة بذلك وقد ووفق على طلبنا وتقرر نقل الادوار النهائية الى بورما ولم يستطع مندوب إسرائيل بالرغم من عضويته في اللجنة التنفيذية عمل شيء حيال ذلك .

تنكو عبد الرحمن يقول

وقد عملنا كل ما في وسعنا للاتصال بالدول الإسلامية والصديقة للوقوف بجانبنا والوقوف أمام إسرائيل وكان ضمن هذه اللقاءات مع السيد تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا الذي يرأس الاتحاد الاسيوي فقال « أن مشكلة ماليزيا هي مشكلة العرب » فلم تقم دورات آسيوية هناك لكن بسبب إسرائيل وعدم السماح لها بالاشتراك اذا ما أقيمت وذلك تضامنا مع الشعوب العربية وأنه لا بد من نقلها من الاتحاد الاسيوي .

لم تحضر أي دولة عربية

ولقد انتظرنا وصول بعض الدول العربية ولكن للأسف لم يحضر أي بلد منهم وقد اجتمعت جميع الدول بينهم دولة عربية واحدة فقط هي الكويت .

الانتخابات

وقد أجريت الانتخابات لاختيار رئيسا للاتحاد وفاز بهذا المركز تنكو عبد الرحمن .
ثم أجريت انتخابات اللجنة التنفيذية والتي تضم سبع دول .

شركة الصناعات الوطنية



ارطونا لنقل خلط الخرسانة الجاهز في خدمتكم

اسعارنا لامثيل لها:

تسهيلات في الدفع

العمل ٢٤ ساعة يوميا

اطلب أي كميات - سيارتنا تنقل إلى أي مكان
دقة في المواعيد - جودة في الإنتاج

لمزيد من المعلومات: اتصلوا بمدير مصنع منتجات الاسمنت - تليفون : ٨١٠٩١٣

لقاء مع الحاج عبدالله قبل سفره للحج ..

الحج ليس رحلة سياحية أو دراسة آثارية العمل للعقيدة لا يحتاج لمؤتمرات كتبها: أبو هالة



● في بيت احد المسئولين عن القافلة رأيت رجلا يحاول الشيب أن يجد له في لحيته السمراء مكاناً .. حاد النظرات لكنه دائم خفض البصر .. لسانه ذاكراً إلا أنه يكاد ألا يكون مسموعاً ..

شدني اليه سؤال وجه اليه من أحد الحاضرين :
— كم مرة حجبت ؟ فاجاب :
عشر مرات .

فوجدتني انتقل الى جواره لاجري الحديث التالي :
ما اسم الحاج ؟
اجاب : عبد الله .

— قلت له — وقد عرف مهنتي ما اسم أبيك ؟ قال : عبد الله :
قلت ما اسم جدك ؟ قال : عبد الله .
قلت : من أي القبائل أنت ؟ قال : المبادلة .
— أين تقطن ؟ قال : في أرض الله .

— ولما اعياني التعرف اليه .. قلت له : لماذا تصر على هذا الاخفاء ؟

قال : خير ما يشعر الانسان به ويسمى ((عبد الله)) وأخشى أن يطير قلمك الى جريدتك فتعلن عني فيذهب ثوابي ويلحقني زملاؤك الصحفيون .
— قلت له : كم من العمر بلغت ؟

قال : خمسا وستين .

— لكنك ما زلت شابا وصحتك موفورة العافية بحمد الله . فهل في ذلك من سر ؟
— الحمد لله لم اذهب الى طبيب قط .. ولم اقعد عن التجارة مع الناس والتجارة مع الله .. وفي الاولى ثلاثة ارباع الرزق ، وفي الثانية البركة في المال والبدن .

— قلت له : ألم تشعر في تكرار حجك نوعا من الملل وسأمنا من المناظر المكرورة ؟ رد علي في عنف لم يبلغ درجة الانفعال :

كيف ذلك ؟ .. وأنا وافد على الله ورسله وصديقيه وشهادته في أرض التوبة والمقدسات .. ان كل عام يوصلني الى الآخر بدرجة من الشوق تتباين في شدة اللفة وانتظار الأشهر الحرم بفارغ الصبر .

قلت له : اذن ما رايك فيمن يرون الحج نوعا من الانفاق

كرحلة سياحية أو بعثة لدراسة

في احد ، ولقاءات مع اخواننا حجاج باكستان .. قلت له : كيف اخترت هذا البرنامج ؟

قال : اعترازا بمجموعة

((عبد الله بن جبر)) التي

صمدت في موطن الياس ،

وتعالت على عرض الدنيا ،

والترمت تعاليم القائد عليه

الصلوة والسلام ، وقدمت

أرواحها فداء لدين الله وتنفيذا

لاوامر رسوله .. وما أخرى

المسلمين اليوم بفتة مثلها ..

أما عن لقائي بأذن الله

بأخواننا حجاج باكستان ..

لأنه قد هزني أن تقوم باكستان

منذ اثنين وعشرين عاما باسم

الاسلام عقيدة وشريعة ونظام

حياة .. هللنا لها وساعدنا في

انشائها .. أملا أن تقوم

للمسلمين دولة في العصر

الحديث تستعيد مجدنا التليد

.. ثم بعد هذه السنين الطوال

لا تستقلها في عمر الامم —

تسقط التجمعات الاسلامية في

الانتخابات .. وينجح دعاة

الفرقة والتقسيم وعملاء

العلمانية الحديثة ..

قلت له : هل يمكن ان افهم

من ذلك أنك ستعقد لهم مؤتمرا

هناك ؟

قال : لا يا اخي وما لثلي على

عقد مؤتمر ، وما كان العمل

للعقيدة يحتاج الى مؤتمرات

.. وحسبي لقاءات مع بعض

الرجال الوافدين الى بيت

الله .. ندرس الاسباب

ونتناصح العلاج .

● انتهت الحديث مع الحاج

عبد الله الذي رفض أن يصور

كما رفض أن يعرف .. داعيا

الله له التوفيق في أداء رسالته

(بقية)

دور الاتحادات العربية

استغلال إسرائيل للدورات

واختتم السيد احمد السعدون المؤتمر الصحفي بقوله :

واننا لنرى من الضروري توضيح

هذا الى الجهات المختصة ، حتى

يناقش هذا الامر على مستوى عال

لان وجود ((إسرائيل)) ضمن النشاط

الرياضي الاسيوي لا يخدم اهدافها

الرياضية بحسب بل تستغل في تحركاتها

المشبوكة ودعاياتها المسمومة بين

شعوب القارة الاسيوية ، التي تجهل

الكثير عن اوضاعنا العربية على

المستوى الشعبي .

الآثار .. قد يبعدون بأنفسهم عن المعاني الاساسية .. وهي في جملتها ((نكر الله)) في كل موقف من بداية الرحيل الى نهاية الاوبة .. ونكر الله هيهات ان يصيبه ما يصيب الغافلين ..

— قلت له : ما هو شعورك

عند كل حجة ؟

قال : جسد تبدل وقلب

تنظف ..

— زدني ايضاحا ..

قال : بدن تقوى بريضة السفر

وأداء المناسك ، واغتسال بماء

زمزم يذهب الضعف ويأتي على

المرض أما سمعت الحديث

(ماء زمزم لما شرب له) فما

بالك بمن يشرب ويفتسل ،

وتطهر وتنظيف للقلب من كل

ما ران عليه من صدا الغفلة

وهنات المعصية .. انه شعور

انسان محموم أخذ حماما باردا

قلت له : ما هو برنامجك

لحج هذا العام ؟

قاله : دراسة لشهداء المسلمين

في غير فائدة ما دمت قد أدبت الفريضة مرة في العمر .. وأولى بالمال والجهد أن ينفقا في سبيل آخر ؟

قال : اسمع يا بني : هم يستحلون الانفاق والجهد في المصايف وينكرون علينا النذل في البقعة المباركة .. فاذا كانوا يتزودون بالمتع المشبوهة فنحن نتزود بخير زاد أما قرأت في سياق الحديث عن الحج قوله تعالى ((وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب)) ثم ألم تسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول الله عز وجل : ان عبدا صححت له جسده ، ووسعت عليه في المعيشة تبضي عليه خمسة ايام لا يغدو الي محروم)) . ثم استطرد قائلا :

ان الذين يذهبون الى الحج كرحلة سياحية أو بعثة لدراسة

أبهذا الأسلوب تناقش ؟ سائل الخلاف الفقري (بقية)

(المصادر ..) ولا هو من (يتساهل بالاعتماد على الروايات السهلة المأخذ ..) ولا ممن يصدر عن الرأي (دون المعاناة الذاتية العميقة وأعمال الفكر ليالي طوالا) . ولم يكن في كل ما كتب وخطب وحاضر من (أنصار الحكم الفردي ..) وليس ممن تستبد بهم (العاطفة) أو يتصفون (بالفهم الخاطئ) . وحبذا لو نشرت المجتمع بحث الدكتور زيدان عن الشورى بكامله من كتابه (في أصول الدعوة) ليعرف القراء رأيه . كما أنني أستطيع القول بأن كاتب المقال من الناحية الفقهية والاصولية لا تؤهله الخوض في مثل هذا الميدان فضلا عن أن يكون ندا للدكتور زيدان ، والتعريض بأفاضل

أنني أستطيع أن أقول بدون تحفظ بأن الدكتور عبد الكريم زيدان من أكثر الدارسين المعاصرين للمراجع الفقهية والاصولية قديمها وحديثها بل أنه من القلائل الذين استوعبوا وهضموا جميع ما كتبه الإمام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما من أفذاذ الرجال وأن كل من سمع دروسه أو محاضراته وقرأ كتبه أو مقالاته شهد بجلالة قدر الرجل وعمق فهمه وجمال عرضه ودقة تعبيره . حتى أن الذين استمعوا الى محاضراته في الموسم الثقافي بالكويت وجلهم من أساتذة الجامعة وقضاة المحاكم ومستشاريها اكبروا فيه هذا العمق والاصالة والدقة ، وأن فيما كتب من مؤلفات وسطر من مقالات الدليل الناصع على أثره لا ينقصهم (استيعاب

العلماء الذين أفنوا حياتهم وقضوا زهرة شبابهم في فقه الشريعة وأصولها وقدموا من نتاج أفكارهم المؤلفات الدسمة والبحوث الرصينة التي استغفادت منها جماهير المسلمين وخدموا بها الدين . ورحم الله الامام الشهيد الذي قال (والخلاف الفقهي في الفروع لا يكون سببا للتفرق ولا يؤدي الى خصومه ولا بغضاء ولكل مجتهد أجره ولا مانع من التحقيق العلمي للنزاهة في مسائل الخلاف في ظل الحب في الله والتعاون على الوصول الى الحقيقة من غير أن يجبر ذلك الى المراءء المذموم ، والتعصب . وكل أحد يؤخذ من كلامه ويترك الا المعصوم صلى الله عليه وسلم وكل ما جاء عن السلف رضوان الله عليهم موافقا للكتاب والسنة قبلناه والا فكتاب الله وسنة رسوله أولى بالاتباع ولكننا لا نعرض للأشخاص فيما اختلف فيه بظمن أو تجريح ونكلهم الى نياتهم وقد أفوضوا الى ما قدموا ، والقرآن الكريم والسنة المطهرة مرجع كل مسلم في تعرف أحكام الاسلام ويفهم القرآن طبقا لقواعد

اللغة العربية من غير تكلف ولا تعسف ويرجع في فهم السنة المطهرة الى رجال الحديث الثقة) . - ٧ -
وختمنا أود أن أسأل لي وللأخ كاتب المقال الهدى والتقى والسداد والرشد والعصمة من الزلل في القول والعمل .
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
عبد الله العقيل

المراجع

- ١ (رواء الحاكم بسنده متصل الى الشافعي كما في ابن عساكر (١٥/٣٢١) وأعلام الموقعين (٢٦٣/٢ ، ٢٦٤) والابحاث (ص ١٠٠) .
- ٢ (الهودي (١/٤٧) وابن القيم في اعلام الموقعين (٢٦٣/٢) والفلاحي (ص ١٠٤) .
- ٣ (ابن عبد البر في الجامع (٢٢/٢) وعن ابن حزم في اصول الاحكام (١٤٩/٦) وكذا الفلاحي (٧٢ ص)
- ٤ (ابن ميمون في التاريخ (١/٧٧/٦) والابحاث (٥٢ ص) وابن القيم في اعلام الموقعين (٢٤٤/٢) .
- ٥ (الفلاحي (١١٣ ص) وابن القيم في (الاعلام) (٢٠٢/٢) .
- ٦ (ابن عبد البر في (الجامع) (١٤٩/٢) .
- ٧ (رسالة التتاليم

ون ١٨٠٠

داتسون



داتسون

...

جميلة
أنيقة
اقتصادية

جاءت عجلة السنوات الطويلة من التجارب والاغبيات التي قام بها مهندسون أفصاؤون في شركة داتسون موتورز

NISSAN MOTOR CO., LTD.

شاهدوها في معارضنا مقابل سيليغرا - ومعرض الكراج هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

الوكيل العام : عبد المحسن عبد العزيز الباطين شارع الهلاف الكويت شركة نيسان موتورز

حضارة النمل .. ١

وعشرات اخر بورقة اخرى وتقوم الخياطات بخياطة الورقتين مع بعضهما بواسطة ديدان النمل التي تقوم مقام الخيوط . ان هذا النوع من الحشرات يعطينا ابلغ درس يجدر بنا حفظه ويؤكد لنا ان الاتحاد والتعاون يولدان اللوة والانتاج الوفير .

أقوال مأثورة

- اذا اساء اليك صديق فقل له انني اغفر لك اساءتك لي ولكن كيف لي ان اغفر لك اساءتك لنفسك .
- ×××
- كل بناء تبنيه السعادة ينهار في دقيقة متى ثارت النفس لحقيقة محجوبة او كرامة مفلوبة .
- ×××
- اذا أردت ان تحمل الناس على الاستماع فلا تلجأ الى الصياح .
- ×××
- احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة فربما انقلب الصديق فكان اعلم بالضرورة .
- ×××
- لا تفكر بالذي مضى فليس هناك من قوة تعيد هذا الماضي اليك لان الذي فات مات .

ملقعات

ابي العاص بن امية بن عبد شمس) ولدا اسمته عبد الله بن عثمان واسمعتها الامومة واحبت الطفل من كل قلبها وكانت فرحة به . ولكن فرحتها انقلبت الى حزن مقيم عندما تسبب ديك في قتل ابنها الحبيب بعد ان نقره في الجزء اللين من جمجمته التي ما زالت غصه لم تحتل رقيه صدمة موت ابنها وحزنت عليه وحزن الرسول على حفيده وسقطت صرمة للحمى وعجز جسمها التحيل عن مقاومة المرض وليث عثمان الى جوارها واعتذر عن مشاركة المسلمين في غزوة بدر واسلمت رقيه روحها الطاهرة في اللحظة التي انطلقت فيها صيحات الفرخ من المسلمين لانتصارهم في غزوة بدر على الكفار .

للنمل طرق في الممشية تدهش المتأمل والنمل على انواع فالبدو من النمل لا يسكنون في وكر معين وانما يعيشون متنقلين معتمدين على الصيد واذا سار هذا النمل للصيد في الغابات زرع الرعب في طريقه وخافت منه سائر الحيوانات وقد لا تمجز قبيلة منه عن اكل ثور خلال عشر ساعات وهناك نوع آخر ارقى من النوع الاول يبعث بالماملات الى الحقل فيعمن منه بالحبوب الى الوكر وهناك تقوم عاملات متخصصات بفرز الحبوب الصالحة وخبزها في المستودع والقاء الحبوب الفاسدة ، كما تحضر الماملات بعض اوراق النبات فتخزن في الوكر لتنمو عليها الطحالب التي تتغذى عليها سائر القبيلة . وللنمل فنه المعماري فكل قبيلة تبني وكرها حسب ما تحتاج اليه ، ونجد في وكر النمل غرف السكن ومستودعات الاغذية وقاعات الطعام وامكن الحضنة كل ذلك في طوابق منفصلة تصل بينها ممرات حتى لتبلغ المساحة المستعملة في بعض الاوكار . هـ مترا مربعا .

واضحاً هل يخطر على بال احدا ان نجد خياطات بين النمل؟ نعم هناك بين النمل من يقمن بعملية الخياطة وذلك عندما يطن ورقة الشجر الى الثانية ليصنمن منها وكر للسكن اما طريقتين في الخياطة فهي ان تمسك عشرات منهن بورقة

● انه رأت سوده في منامها كان رسول الله وطى عنقها ولما ذكرت هذا الحلم أخبرها بانه سي موت ويتزوجها الرسول بعد موته ولم تصدق سوده تفسير زوجها اذ لم يكن لها حظ من الجمال فقد كانت شديدة السمرة بالفة البدانة .

● رأت سوده قبيل موت زوجها حلما آخر فقد رأت ان القمر وكأنه هبط من السماء اليها واكد لها زوجها نفس تفسيره السابق وبعد وفاة زوجها وترك لها ابناء ظلت ترعاهم ثم تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم كي يحميها هي واولادها .

● وان السيدة (رقيه) ابنة الرسول زقت من زوجها (عثمان بن عفان بن

الأسرة

رسالة الاسلام والغاية منها

الاب :

ارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة والشريعة الجامعة التي تكفل للناس الحياة الكريمة المهذبة التي تصل بهم الى اعلى درجات الرقي والكمال وفي مدى ثلاثة وعشرين عاما تقريبا قضاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة الناس الى الله تم له ما اراد من تبليغ الدين وجمع الناس عليه . فمن منكم يجب ان يناقش في هذه الرسالة المحمدية ؟

الابن :

من خص الله تعالى برسالته ؟

الاب :

لم تكن رسالة الاسلام رسالة موضعية محددة يختص بها جيل من الناس دون جيل او قبيل دون قبيل ، بل كانت رسالة عامة للناس جميعا الى ان يرث الله الارض ومن عليها قال الله تعالى : تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا . وقال تعالى : وما ارسلناك الا كافة للناس بشرا ونذيرا . وقال صلى الله عليه وسلم كان كل نبي يبعث في قومه خاصة وبعثت الى كل امة واسود .

الابنة :

ولكن ماذا يؤكد لنا عموم هذه الرسالة لكل الاجيال ؟

الاب :

ان التعاليم التي لا تختلف باختلاف الزمان والمكان كالمبادئ والمبادئ جاءت مفصلة تفصيلا كاملا وموضحة بالنصوص المحيطة بها فليس لاحد ان يزيد فيها او ينقص منها ، وما يختلف باختلاف الزمان والمكان كالمصالح الدنية والامور السياسية والحربية جاء مجعلا ليتفق مع مصالح الناس في جميع المصور ويهتدي به اولو الامر في اقامة الحق والمعدل .

الام :

ولكن ما الغاية من التعاليم التي جاءت بها الرسالة المحمدية ؟

الاب :

ان كل التعاليم يقصد بها حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ النسل وحفظ المال وبديهي ان كل هذا يناسب الفطرة ويساير العقول ويجاري التطور وبصلح لكل زمان ومكان .

كما ان رسالة الاسلام ترمي الى تزكية الانفس وتطهيرها عن طريق المعرفة بالله وعبادته وتدعيم الروابط الانسانية واقامتها على اساس من الحب والرحمة والاخاء والمساواة وبذلك يسمد الانسان في الدنيا والاخرة قال سبحانه : هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين .

الابن :

ما هو التشريع الاسلامي او الفقه ؟

الاب :

التشريع الاسلامي ناحية من النواحي الهامة التي انتظمتها رسالة الاسلام والتي تمثل الناحية العلمية في هذه الرسالة . ولم يكن التشريع الديني المحض كالحكام العبادات يصدر الا عن وهي الله لتبني صلى الله عليه وسلم من كتاب او سنة وكانت مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز دائرة التبليغ والتبيين . وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى .

اما التشريع الذي يتصل بالامور الدنيوية فقد امر صلى الله عليه وسلم بالمشاورة فيها وكان يرى الراي فيرجع عنه لراي اصحابه كما وقع في غزوة بدر واحد . قال تعالى : ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ، سنوهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد .

المرأة والحمل -

للصيدلي
عبد الستار الصابوني

أقوال أعجبتني

• أحسن أنواع النظافة في رأيي
نظافة اللسان وأبشعها نظافة الجيب

• لا يوجد أطفال مشكلون إلا إذا
انشؤوا على أيدي آباء أو مدرسين
قلقين أو شواذ سببوا لهم هذا
الاشكال .

• وصدمة المرأة في الزواج الفاشل
محسوبة عليها طوال عمرها لا أحد
يشعر بأصعب الاتهام نحو الرجل ولكن
في كل الأحوال والظروف هي القاتل
والقتيل معا .

• الإيمان هو الأمان يا لعظمة الإيمان
اذ يضعه في قلوبنا الرحيم الرحمن
منك ربي اطلب ان تمنيني الأمان
فيضا عامرا ... يملا الصدر
والجنان .

• قل الحق لكل وفي كل مكان وان
قتلك فان قتل الحق خير من حياة
الباطل .

• ان فضيلة الإنسان الرئيسية هي
ان تكون له الشجاعة ليعترف باخطائه
والقوة على ان يصلح هذه الأخطاء في
أقصر وقت .

٤ - طاولة زينة « إذا لزم الأمر »
هذا وقد يشير الطبيب أو القابلة
بوضع أشياء أخرى فعلى الوالدة ان
تتقيد بما يشار عليها لان في ذلك
فائدة لها وللطفل الوليد .

اختبر ذكاءك يقتل أو لا يقتل

غضب أمير على شخص وصمم على
قتله بطريقة توحى بأنه قتل لسوء
حظه ، فوضع ورقتين في علبة وأمر
الرجل أن يسحب احدهما فإذا كان
فيها كلمة يقتل والا نجا ، وكان الأمير
قد كتب على كلتا الورقتين يقتل .
وفي الوقت المحدد سحب الرجل ورقة
ونجا من القتل فكيف ؟

الحل

سحب الرجل ورقة وقطعها فلما
أخذ القاضي الورقة الثانية وجد عليها
يقتل ، فحكم بان الورقة الثانية عليها
لا يقتل

سبق لنا أن كتبنا حول الحامل
في عدد سابق واليوم سنكتب بعض
الارشادات للحوامل اللاتي اقتربن
من موعد الوضع سواء كانت
ولادتهن في المستشفى أو في البيت
مبتدئين بما يأتي :

١ - لوازم الطفل المنتظر .

انه من المستحسن جداً تحضير
لوازم الطفل المنتظر قبل موعد ولادته
بمدة مناسبة تكفي لتهيئة جميع
مستلزماته ووضعها في مكان مناسب
في غرفة أو في غرفة خاصة وانما
نحبذ الغرفة الخاصة ، لأن الطفل
ان وضع بعد ولادته في غرفة خاصة
به ستحسن عادة النوم عنده وتكون
بالتالي راحته كاملة .

أما اذا كان أمر تهيئة الغرفة
الخاصة غير ممكن فيجب عندئذ
تخصيص مكان له في إحدى غرف
المنزل تكون مناسبة من الناحية
الصحية « التهوية والإضاءة » وكافية
لاستيعاب مهددة وملابسه وحاجاته
وان اهم الحاجات الضرورية له هي :

- ١ - مرتبة صلبة
- ٢ - مهد للنوم
- ٣ - بطانيات من القطن
- ٤ - خزان للثياب
- ٥ - رضاعات « بزازات »

وحلمات .

٦ - لفافات للرقبة .

٧ - ملعقة لقياس مقادير الطعام

٨ - فرش لتنظيف الرضاعات

٩ - ملقط لرفع الحلمات

والرضاعات من الماء

١٠ - مغطس « طشت » بانيو

١١ - صابون أطفال ، غسول ،

أو زيت زيتون

١٢ - مناشف حمام كبيرة

١٣ - منشفة حمام صغيرة

١٤ - منضدة لالباس الطفل

١٥ - مسحوق « بودرة »

للأطفال

١٦ - ميزان للحرارة

١٧ - سطل للحفظاظات « تب

للحضائن »

٢ - الملابس

يجب تهيئة الملابس قبل فترة
الولادة بوقت مناسب وأهم القطع
المطلوبة هي :

١ - قمصان صغيرة بأكمام
قصيرة أو طويلة « قمصان طويلة
ايضا » .

٢ - بطانيات قابلة للربط « تلف
جسم الوليد » .

٣ - دبائيس تشكيل « شنكال -
مشبك » .

٤ - غيارات « حفاضات » لا
تقل عن أربع وعشرين قطعة « ٢٤
قطعة » .

٥ - قبعة للرأس تحافظ الرأس
والرقبة في آن واحد

٦ - سراويل صغيرة داخلية
« لباس - كيلوت من النايلون أو
المطاط » .

٣ - ما يلزم الحامل عند ولادتها في
المستشفى .

على السيدة الحامل التي تدخل
المستشفى للولادة احضار المواد
التالية معها :

- ١ - ملابس نوم
- ٢ - فستان واسع
- ٣ - خف « نعال - شبشب »
- ٤ - ساعة تنبيه كبيرة
- ٥ - معجون أسنان مع فرشاة
- ٦ - مشط وفرشاة لتسريح الشعر
- ٧ - مرآة يدوية
- ٨ - حزام صحي .

ما يلزم الحامل عند ولادتها في البيت
من مستلزمات راحة السيدة الوالدة
والمولود معا تخصيص غرفة واسعة
لها قليلة الاثاث مستوفية الشروط
الصحية من اضاءة وتهوية ونظافة
لا تخلو من التعقيم وكذلك يجب أن
تكون الغرفة المذكورة حاوية على
ما يأتي :

- ١ - سرير الطفل
- ٢ - ناموسية « كلفة »
- ٢ - منضدة متوسطة « قياس
١,٥ متر » لوضع المولود عليها
عند تغيير ملابسه
- ٣ - كرسيين لجلوسها وجلوس
من تزورها .

رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



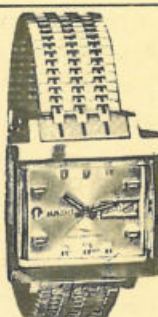
رادو لليل والنهار رقم ١١٨٤٧
ضد الماء الرومانكية : روزنبة
علبة من الصلب مطلية ذهب
غير ٢٠ وظهرها من الصلب .



رادو ديسنار رقم ٨
الساعة التي لا تخرج ابدا .
روزنبة زجاجها أزرق - ضد
الماء .



رادو ديسنار جوهري
الرومانكية . . . روزنبة تصبغت
التاريخ واليوم ضد الماء أخضرت
على عمق ٧١٥ قدم تحت الماء .
زجاجها أزرق .
بالإضافة إلى ١٨ ملة فسي
فرصها .



رادو ميهان رقم ١١٨١٥
مطلية بالذهب غير ٢٠ وظهرها
من الصلب : ضد الماء روزنبة
الرومانكية .

معرض
الباتل
للساعات

شارع عز الدين اسماعيل : كلغزيت : ٣١٧٨٠
• • • • • عمارة البصر : ٣١٧٨٠
شارع سعاد سوبر بورت عبد العزيز : ٣٤٧٧٠
• • • • • شارع شهر السلام : ٣٣٠٠٢
العميل - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٦٢
الملاحة العامة من : ٣٤

مع القراء

آشارتنا والسياح

تحيتي لكم والسلام عليكم ...
فاعود بعد غيبة طويلة لاكتب للقراء الكرام واحادثهم عبر السطور سائلة الله لهم العافية والعلم والصحة وبعد ،

كنت في رحلة الى الجمهورية العربية المتحدة وهذه ليست المرة الاولى التي ارى فيها مصر لكنها المرة الاولى التي اتناول فيها مصر بهذا الحديث :

هناك في مصر الجمال والنظافة .. والكثير من العادات الحسنة لكن هذا لا يشفع لها في الاشياء الاخرى التي استأت منها أنا والكثيرون وأنا اذ اكتب القليل من تلك الاشياء فأرجو لشعبنا العربي هناك ان ينتبه اليها قبل فوات الاوان :

حينما كنا في زيارة للآثار الاسلامية شاهدت بعض الاهمال نحو التراث الاسلامي : فحول قلعة محمد علي وحيث يتجهم العرب وغير العرب من السياح الاجانب كان هناك صبية صفار يتركون ليتبرزوا تحت جدران القلعة ...

وكذلك حين قمنا بزيارة مسجد السلطان حسن الشهير ذي الجمال والابداع في الفن الاسلامي العريق تلقانا عند الباب اناس يلبسون الداخن في ارجلهم احذية كبيرة من القماش وهذا بلا شك امر مستحسن اذ يقصد به المحافظة على احترام ارض المسجد الكريم لكن ما لفت نظري هو ان احد السياح الفرنسيين اخذ يصور خدم المسجد وهم يفعلون ذلك غقام بنفسه بارتداء الحذاء ثم يخلعه بعد انتهاء الزيارة هذه واحدة والثانية هي انه صور الخدم وهم يقومون . بذلك قلت له بالانجليزية : لماذا لم تركز فقط على تصوير معالم المسجد الجميلة ولماذا اراك تحرص على صورة مثل هذه ؟ قال ببساطة : لان هذا امر قريب عندنا .

قلت : هل فهمت مضواه وهل ستحرص على افهام قومك عنه ؟ قال : كل شيء غريب هنا اصوره سواء كان حسنا ام غير ذلك وأنا بنوري القول لمصلحة السياحة هناك انها ملزمة بملاحظة كل ما يفظه الاجانب السياح حرصا على سمعة بلدنا ومما يزينني اهتماما هو ان

واحدة اجنبية تركت الاطفال الصغار المهذين النظيفين من ابناء الزوار في الهرم واخذت صوراً للفقراء ذوي الملابس الرثة !!

وكلمة اخيرة اوجهها لاختوتي المسئولين هناك وكلي حسن نية وامل في ان تؤخذ ملاحظاتي بصفاة نية ايضا : لماذا تحرصون على الاهتمام بأثار الفراغة أكثر من اهتمامكم بحضارة الاسلام وآثارها ومساجدها الضخمة التي يخشى عليها من بعض الاهمال ؟ اذا كانت الفرعونية حضارة فلاسلام حضارة اعظم وأهم بملايين بل بملايين المرات . اللهم اني قد بلغت .

اختكم المخلصة
اسماء عبدالله عثمان

اعجاب وتقدير

أخي الاستاذ مشاري محمد البداح
سدد الله خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
يطيب لي أن أسطر اعجابي وتقديري لما جاء في بحث فضيلة الشيخ محمد الاشقر عن التصوير وحكمه في الاسلام .

فقد كان حقيقة بحثا ضافيا شافيا انلج به صدور كثير من المسلمين المعتزين بدينهم ، كما كان وقافا فيه عند الحق لا مترملا ولا متساهلا فجزاه الله عن الاسلام خير الجزاء . وختاما تحية اعجاب وتقدير بمجلة المجتمع ذات الصبغة الاسلامية الحقة وتحية اعزاز واكبار للعاملين فيها . ومزيذا من النور ومزيذا من الحق وفقكم الله .

الرياض
بديع عبد المجيد عطية

باب لحل المشاكل

قبل اللجوء اليكم الا اني ارى الكثير يختلفون في كيفية قيامهم لهذا السبب لجأت لديكم وأكون شاكرا لكم .. ولكم وللعاملين جزيل الشكر وأدامكم الله

المرسلة
مديحة علي عبد الرزاق
يوسف المطوع

● ركن الاسرة لا يسعه الا ان يحيي في الاخوة هذه الروح الطيبة فشكرا لها على ما ابدته من اعجاب وتشجيع .
● اما السؤال والجواب فركن موجود في الجريدة تحت عنوان اسألني أجبك ونحن على استعداد لتقبل أي سؤال يرد الجريدة ونعد بان يجيب عليه المختصون .

● سيصلك كتاب تعليم الصلاة حال ارسالك بعنوانك الكامل وننصح بكتاب « صفة صلاة النبي » للشيخ ناصر الدين الألباني لمعرفة صفة صلاة السنة .

حاربوا هذه العادات الفاسدة

عندما اجد بعض المجلات الماجنة يكاد ان يغمى علي من الحزن والاسى واتساءل كيف يصدها رجال كان الواجب ان يكرسوا جهودهم لخدمة الدين والدفاع عنه .

يجب ان يحاربوا هذه الصادات الفاسدة كالنيي جوب وغيره بدل ان يشتوها على صحفهم ومجلاتهم انما في زمن عم الفساد وطفى ولكن لا ولن يستطيع ان يغطي على الخير ويغمره ما دام يوجد رجال ندروا انفسهم في خدمة الحق لقد زاد من اعجابي في جريدتكم ما تتسمون به من الصراحة والجرأة والصراحة المدوية في سبيل ه نأراد بديننا شرا . وبودي ان اقدم لكم بعض الاقتراحات والتي ارجو ان تنال رضاكم .

١ - ارجو ان تطوروا الجريدة وتجعلوها مجلة وتكثر عدد صفحاتها
٢ - ارجو ان تثبتوا بابا خاصا للاجابة على أسئلة واستفسارات القراء .

٣ - ارجو ان تكتبوا بحوثات مطولة عن اخواننا المسلمين في افريقيا وغيرها وجهادهم ضد الاعداء وكذلك عن المجازر التي يستشهد فيها الالوف كل يوم في الهند من المسلمين وكذلك المسلمين في الصين وغير ذلك .

محمد المبدالله اللحيدان
السعودية

● عواطف شابة مؤمنة هذه التي دفعتك الى الكتابة الينا نرجو لك الخير والاستمرار على الحق ونرجو الله الثبات .

● نرجو الله مع القاريء ان تزيد عدد صفحات الجريدة بما فيه النفع والخير .

● اما أسئلة القراء واستفساراتهم فالجريدة ترحب بها دائما وتجب عليها دائما يجد القاريء في المجتمع بحثا وتحقيقات حول اخواننا المسلمين في افريقيا وآسيا وللقاريء الشكر ونسال الله التوفيق .

المجتمع

الاطار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم



١٩٧١ ١٤٤ ديلوكس
فولفو

سيارة العائلة المفضلة
أناقة في الشكل



VOLVO

AB VOLVO GÖTEBORG SWEDEN

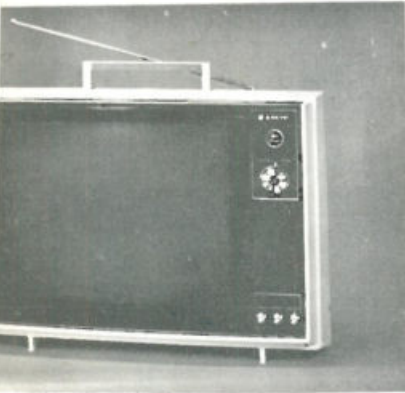
شارع مبارك الكبير - الكويت
تلفون ٣٣١٠٨ - ٣٢٠٨١

عبد العزيز العلي المطوع

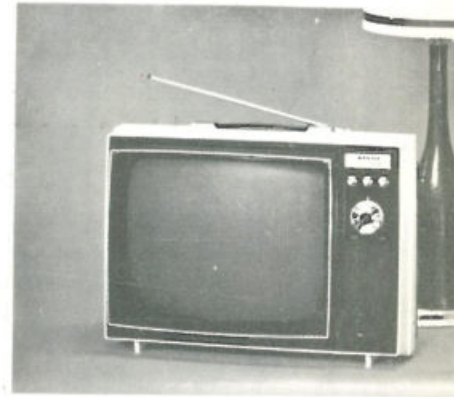
الوكيل
العام :



١٠ بوصة ١٢ بوصة ١٦ بوصة ١٧ بوصة ١٩ بوصة ٢٠ بوصة



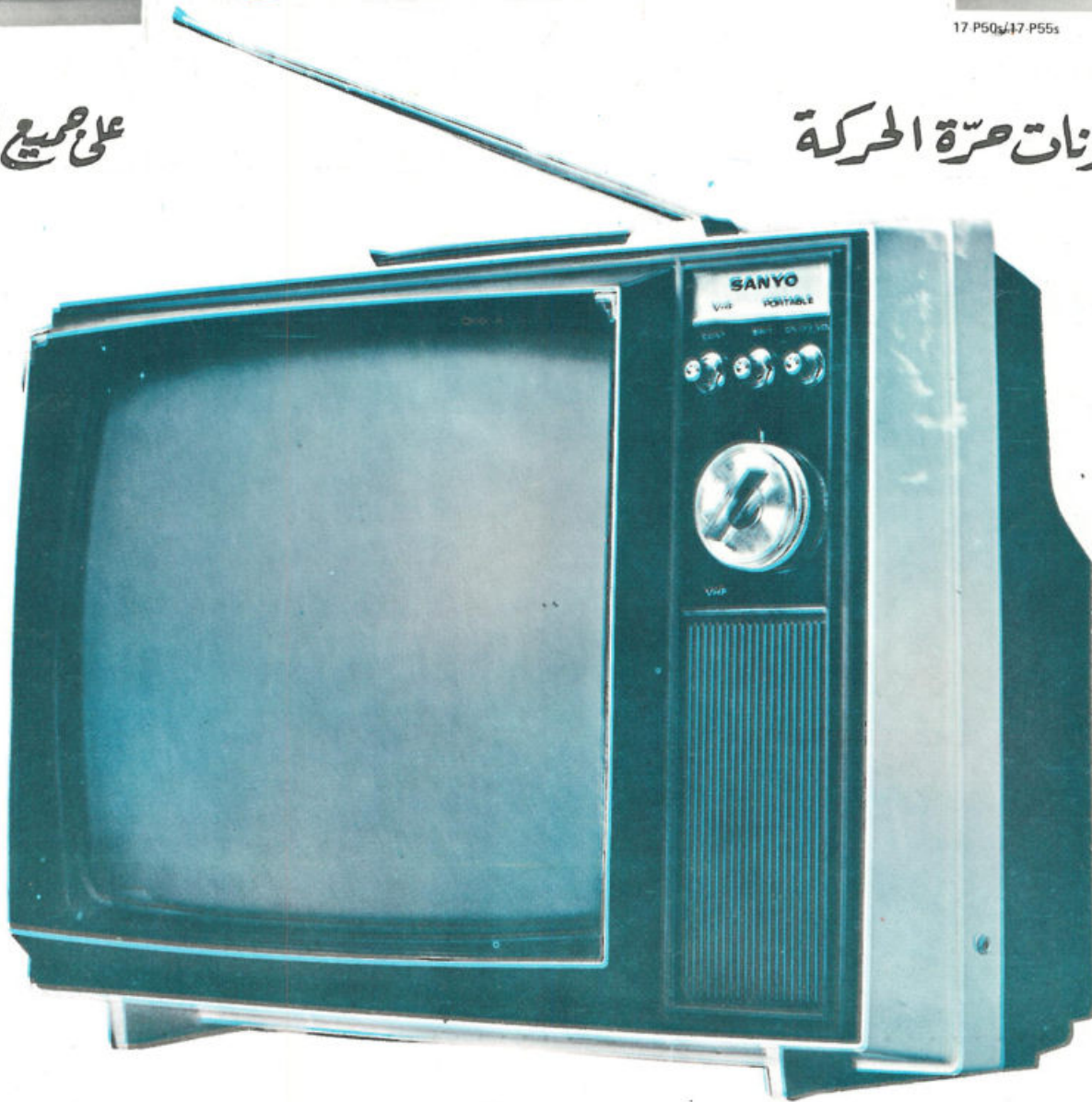
سانيو
سانيو الكهربي كوربورايشن - اليابان
SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan.



17 P50s/17 P55s

على جميع المقامات

تلفزيونات صرة الحركة



تلفزيون
١٧
بوصة
صرة الحركة

مخزن التجديدات

الوكيل
العام

ذ.م.م.

شارع عبدالله السالم - ت ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ الكوييت